

عنوان البحث

متطلبات جودة التعلم التكيفي كألية لاستدامة التدريب الميدانى لطلاب الخدمة الاجتماعية فى ظل المتغيرات المجتمعية الجديدة

Requirements for the quality of adaptive learning as a mechanism for the sustainability of field training for students of social work considering the new societal variables.

إعداد:

الدكتورة/ رشا عبدالناصر عبدالله محمد
مدرس بقسم العمل مع الأفراد والأسر
كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة حلوان

الدكتورة/ سمر إبراهيم عبدالمبدي أحمد
مدرس بقسم التخطيط الاجتماعى
كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة حلوان

٢٠٢١هـ/ ٢٠٢١م

متطلبات جودة التعلم التكيفي كألية لاستدامة التدريب الميدانى لطلاب الخدمة الاجتماعية فى ظل المتغيرات المجتمعية الجديدة

ملخص البحث:

يمر المجتمع المصرى فى الأونة الأخيرة بالعديد من التغيرات من الناحية الصحية، والتكنولوجية، والاقتصادية. وكذلك العديد من الأزمات والتي من أبرزها جائحة كورونا، وتأثيرها على العديد من القطاعات سواءً على المستوى الدولى. وكذلك المستوى المحلى. وباعتبار التعليم أحد أهم قطاعات المجتمع، فقد تعرض إلى العديد من المشكلات تباعاً لجائحة كورونا. وكذلك التدريب الميدانى لطلاب الخدمة الاجتماعية، وكذلك غلق الكثير من المؤسسات الخاصة بالتدريب الميدانى، فكانت هناك حاجة لإسخدام بعض الأنظمة التكنولوجية لما لها من آثار إيجابية فى توفير الوقت، وسهولة تكيف المتعلم داخل البيئة التكيفية للتعليم؛ ولهذا سعى البحث الحالى إلى التحقق من إمكانية تطبيق التعلم التكيفي لإستدامة التدريب الميدانى لطلاب الخدمة الاجتماعية وذلك من خلال العديد من المؤشرات، كما تم الرجوع إلى الخبراء والمتخصصين من أعضاء هيئة التدريس وأخصائى نظم، وتوصل البحث إلى قبول كافة الفروض، والتوصل لنموذج مقترح للتدريب التكيفي.

Egyptian society has recently gone through many changes in terms of health, technology, and economics. As well as many crises, most notably the Corona pandemic, and its impact on many sectors, whether at the international level. As well as the local level. As education is one of the most important sectors of society, it has been exposed to many problems following the Corona pandemic. As well as field training for social service students, as well as the closure of many institutions for field training, there was a need to use some technology systems because of their positive effects of saving time, and ease of adaptation of the learner within the adaptive environment of education; Therefore, the current research sought to verify the possibility of applying adaptive learning to the sustainability of field training for social work students, through many indicators. Experts and specialists from faculty members and systems specialists were also consulted, and the research reached an acceptance of all assumptions, and a proposed model for adaptive training.

أولاً: - مشكلة الدراسة.

يعد التعليم هو الركيزة الأساسية لبناء المجتمع وتطوره وهو حق أساسي لكل فرد من أفرادهِ دون تمييز، بحيث انه يؤثر بشكل مباشر ويتأثر بالتنمية الاجتماعية و الاقتصادية، فهو الوسيلة المثلى للخروج من دائرة الفقر والجهل وتحقيق تنمية على المستوى الفردي والجماعي، حيث أصبح تقدم المجتمعات يقاس بمدى التقدم المحقق في مجال التعليم.

وبالتالى أصبح الاهتمام بالتعليم فى الوقت الحاضر ضرورة تفرضها مساهمته الفعالة فى دعم وإنجاح خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية التى ترمى إلى تحسين مستويات المعيشة للمواطنين، وأصبح تقدم الأمم و رقيها يقاس بمدى التقدم التكنولوجى الصناعى فيها والذى يؤدى فيه التعليم بمختلف فروعهِ دوراً أساسياً فى تحقيق ذلك، فالتعليم بشكل عام ليس مجرد عملية استهلاك وتوفير لخدمات تكلف الدولة مبالغ طائلة، وإنما هى عملية استثمار إذ إن التعليم يساهم فى إعداد القوى البشرية العاملة والمدرية التى تتطلبها عملية التنمية بكل جوانبها (انتظار جاسم ، ٢٠١٢ ، ٥٠١).

وقد شهد العالم حدثاً يهدد التعليم بأزمة هائلة ربما كانت هى من أخطر الأزمات التى واجهها العالم وأنظمتها التعليمية، حيث تسببت جائحة فيروس كورونا فى حرمان الملايين من التواجد فى المؤسسات التعليمية، وبعد التدريب الميدانى من الأنظمة التعليمية التى تأثرت بجائحة كورونا فهو مكون أساسى من مكونات تعليم الخدمة الاجتماعية وإن إعداد الطلاب وتأهيلهم هو جانب مكمل للعملية التعليمية حيث يتم ربط البناء المعرفى النظرى مع الواقع العملى التطبيقى لمهنة الخدمة الاجتماعية.

ويشير (معر محمد، ٢٠٢٠) إلى أن التدريب الميدانى فى وقتنا الحاضر ضرورة مهمة ولازمة فى جميع المهن بوصفه أحد الدعائم الأساسية التى تعمل على تنمية المعرفة والمعلومات والمهارات والاتجاهات والقدرات للأفراد، إذا ما خطط بأسلوب سليم لتحقيق الأهداف المبتغاه منه.

وأشارت دراسة (رشا عبدالقواب، ٢٠٢٠) التى سعت إلى استراتيجية مقترحة للتعلم الإلكتروني بالاستكشاف مع جماعات التدريب الميدانى وتوصلت الدراسة إلى وضع استراتيجية مقترحة تبنى على مجموعة من المتطلبات وهى (المعرفية، المهارية، التدريبيه، الفنية)، وكذلك توضيح الاهداف والوسائل والمؤشرات التى تبنى عليها هذه الاستراتيجية.

ويعرف التعلم التكيفى بأنه مدخل جديد للتعليم يمكنه أن يجعل نظام التعليم الإلكتروني أكثر فعالية عن طريق مرونة عرض المعلومات وهيكلا وبنية الروابط لكل متعلم بحيث تتلاءم مع معارفه وسلوكه (طارق على، ٢٠٢٠، ٣٣) ويقوم التعلم التكيفى على إفتراض أن كل متعلم لديه خصائصه المميزة التى يجب مراعاتها داخل بيئة التعلم وتتمثل فى المعرفة والخبرات والاهتمامات والثقافات والصفات الشخصية والتفضيلات وأنماط التعلم، وبالتالي يتفق التعلم التكيفى مع مبدأ وجود فروق فردية بين المتعلمين، ولذلك من الضرورى الاهتمام بالتنوع فى عرض المعلومات للمتعلمين مع الأخذ فى الاعتبار الجوانب المختلفة للمتعلمين بشكل فردى وذلك لجعل العملية التعليمية أكثر فعالية وتأثير وكفاءة بقدر الإمكان (1 , Christoph Froschl et al , 2008).

وأشارت دراسة (فينومادهاف سونكارا Venu Madhav Sunkara et al , 2017) إلى أن محتوى التعليم يتم توفيره استناداً إلى الاستجابات الفردية لكل طالب على حده، وبالتالي من الطبيعى أن يحدث تغييرات كثيرة فى

نتائج التحصيل للأفضل، رداً على المعلومات التي جمعها خلال التعلم، وإذا لم يؤخذ ذلك في الاعتبار فقد يسبب إزعاجاً كبيراً للمتعلم مما قد يؤدي إلى انقطاعه عن الدراسة.

كما أوضحت دراسة (أميرة محمود، ٢٠١٩) أن التعلم التكييفي يهدف إلى إيجاد بيئة تعليمية متميزة يتم تحديدها للمتعلم بعد الخضوع والإجابة على مجموعة من الأسئلة والمهام يحدد من خلالها مستواه في كل قسم من أقسام المعرفة، وتحدد جوانب القوة والضعف لديه، ومن ثم يتم بناء بيئة تعليمية تواكب إحتياجاته وفقاً لإختلاف أنماط التعلم لديه.

وشهدت العديد من الدراسات على تحسن عملية التعليم مع التعلم التكييفي، حيث أفادت دراسة (عزه حسن، ٢٠١٣) أن برامج التعلم التكييفي توفر للطلاب فرص عادلة ومعقولة للوصول إلى المستويات المطلوبة لإنجاز متطلبات التخرج، كما ذكر (روبرت سوتيلاري ومايكل بويس Boyce Sottolare, Michael Robert, 2016) في دراسته أن المعلم كلما فهم أساليب التعلم وقدرات واحتياجات المتعلمين والفروق الفردية بينهم ، كلما كان ذلك المعلم أكثر كفاءة وفعالية في توجيه تجارب التعلم.

ويعتبر التعلم التكييفي من المستحدثات التكنولوجية التي أثبتت أهميتها وفعاليتها في إكساب الطلاب مختلف المعارف والمهارات والاتجاهات العلمية، وتتخلص أهميته في زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، والمساهمة في تبادل وجهات النظر في مختلف المواضيع وهو ما يساعد في تكوين المعارف والأراء القوية والسديدة مع الاحساس بالمساواة بين مختلف المستخدمين مما يتيح فرصة للطلاب الادلاء بالرأى دون حرج أو خجل ، هذا بجانب سهولة الوصول مع الأستاذ والوصول إليه في أسرع وقت وحتى خارج أوقات العمل الرسمية حيث بإمكان المتعلم أن يرسل استشاراته للأستاذ في أى وقت وبأى مكان، وكما يساعد أيضاً على بناء المقررات الدراسية في ضوء معايير علمية محددة وكما يهتم بالتعلم التعاوني والفردى وهذا ما يخلق أنماط جديدة من التعلم تعمل على تشجيع الطلاب على الاقبال على العملية التعليمية (قزادري حياة، ١٢٧، ٢٠١٩).

ويتميز التعلم التكييفي بأنه أكثر فاعلية عن غيره من النظم في تحقيق النتائج، وأكثر كفاءة في مساعدة الطلاب على تحقيق نتائج أسرع ، وأكثر قدرة على التأقلم بشكل سريع مع البيئات التعليمية المحيطة والمختلفة، والتعامل مع أنواع كثيرة من الطلاب بإختلاف أنماط تعلمهم وتقديم المحتوى التعليمى لهم بطرق تدريس ذكية، والعمل على تخفيض معدلات التسرب الدراسي، بالإضافة إلى أنه يوفر الكثير من الوقت سواء في تحديد هوية نمط المتعلم، أو في عملية استيعاب المتعلم للمحتوى (تامر المغاوري، ٢٠١٦، ١٩٥)، (Venu Madhav Sunkara et al, 2017,79)

ويمكن إرجاع أصول بيئات التعلم التكييفية إلى ثلاث أبعاد وهما "البعد التكنولوجى" ويشمل قضايا البنية التحتية الأساسية مثل الوصول إلى الإنترنت وجودة الإنترنت، والعوامل التكنولوجية المحددة للأنظمة التكييفية، والقضايا المتعلقة بالإنسان التي تشير إلى مواقف المعلمين والمتعلمين وتصوراتهم حول التعلم التكييفي، وبعد "التعليم والتعلم" ويشمل العناصر التعليمية والمناهج الدراسية فضلاً عن المتعلمين وخصائصهم بما في ذلك الجوانب التحفيزية والمهارات المطلوبة في بيئات التكيف، أما البعد الأخير هو "البعد التنظيمى" ويشمل القضايا المتعلقة بالاستراتيجيات المؤسسية، والمسائل

الإدارية التي تركز على تقديم الدعم للمحاضرين والطلاب وضمان الموارد اللازمة لمشاريع التعلم التكيفي (Victoria Mirata et al,2020,2).

وهناك اتجاهات رئيسية للأنظمة التكيفية تتمثل في نظام التكيف مع الماكرو وهو يهدف إلى تكيف الأداء التعليمي للطلاب على المستوى الكلي ويسمى هذا النظام بنظام التكيف الكلي ويتم فيه تصنيف الطلاب إلى مجموعات حسب الدرجات من خلال الاستبيانات والاختبارات المقدمة لهم، والنموذج الثاني نموذج التكيف الجزئي وهو ينفذ على المستوى الجزئي حيث يكتشف ويحلل أنماط وخصائص وأساليب المتعلمين لتقديم عملية التعلم والأنشطة التي تتلائم معه، ويتم تقييم كفاءة النظام على مدى ملائمة الإجراءات التكيفية لإحتياجات المتعلم (Christoph Froschl et al, 2008,2-3). كما أضاف (هشام صبحي، ٢٠٢٠) عدد من النماذج الخاصة بمتطلبات المستخدم وتفضيلاته وتسهل عملية التعلم بشكل ديناميكي، كما أنها تتفاعل مع بعضها البعض بهدف تصميم نظام تعليمي تكيفي، ومن تلك النماذج: نموذج المجال وهو مجموعة من المفاهيم والمعارف المراد تقديمها للمتعلم، ويعتبر أساس لهيكل المحتوى التعليمي من خلال تجزئته وتنظيمه في عدد من الموضوعات المرتبطة ببعضها البعض، والتي تشكل البنية المعرفية لموضوع التعلم، نموذج الطالب : ويشتمل على مجموعة من البيانات تعكس بدقة خصائص الطلاب المختلفة وتتضمن الملف الشخصي وهي بيانات ثابتة، وتفضيلات النمط المعرفي وهي بيانات قابلة للتكيف، وملف المعرفة ويوضح معرفة الطالب حول موضوع التعلم، ونموذج التدريس ويهدف إلى تكيف المعلومات المقدمة للمتعلم وفقاً لأسلوبه المعرفي، من خلال اختيار المحتوى التعليمي المناسب لأسلوب التعلم المفضل لكل طالب، وكذلك الإجراءات التي سيتم إتباعها أثناء عملية التعلم بهدف تحقيق الأهداف التعليمية التي يتم تحديدها مسبقاً (هشام صبحي، ٢٠٢٠، ٢٠٦٠).

ويعتمد تصميم التعلم التكيفي على عدد من نظريات التعلم وذلك من خلال توظيف مبادئها في بناء المحتوى التعليمي والأنشطة والتغذية الراجعة والتقييم وتتمثل هذه النظريات في النظرية المعرفية والتي تؤكد على ضرورة مراعاة الفروق الفردية في أساليب التعلم المعرفية واستثارة دافعية المتعلمين للتعلم، وعرض المعلومات بأشكال مختلفة، وأما النظرية البنائية هي التي تؤكد على أن جميع أنواع المعرفة الجديدة يتم بناؤها إنطلاقاً من المعرفة السابقة للمتعلم وأن المعرفة يتم بنائها بطريقة نشيطة من خلال الفرد الواعي حيث يتحمل المسؤولية في عملية التعلم واكتساب معارفه بما يتفق مع إمكاناته وخبراته (إيناس السيد، ٢٠١٧، ٣٢٨).

كما تشير دراسة (عبدالله محمود محمد، ٢٠١١)، أن التعليم عن بعد يقدم فرصة للتعلم المستمر لزيادة تمكين الاخصائيين الاجتماعيين، وزيادة كفاءتهم ومهاراتهم ومستوى معارفهم فيمكن أن يشمل ذلك النوع من التعليم كلاً من الدورات، والمحاضرات، وما يمكن نقله بالتكنولوجيا. وذلك يعنى مراعاة الفروق الفردية وكذلك المرونة في التعليم عن بعد.

ويذكر (جانا سارمانوفا، كاترينا كوستولانيوفا، ٢٠١٥ Jana sarmanova, Katerina Kostolanyova) نظرية الاختبار التكيفي فهي تعد امتداداً طبيعياً لنظرية التعليم التكيفي، ويحتوي وضع التعليم الأساسي على اختبار من ثلاثة أنواع هما : الأسئلة النظرية، ومهام التطبيق، والمهام العملية، ويتم استخدامها كتغذية مرتدة وحيث تستخدم للطلاب لأنها

تساعدهم على تحديد ما إذا كانوا قد أتقنوا أجزاء معينة من المناهج الدراسية المدروسة أم لا، ويجب أن يكون لدى الطلاب أداة من شأنها توفر للطلاب إمكانية الاختبار الذاتي ومساعدتهم عندما يواجهون مشكلة في المناهج الدراسية (Jana Sarmanova, Katerina Kostolanyova, 2015, 41-42).

وللوصول إلى التعلم التكيفي يجب أن نضع بعين الاعتبار أساليب التعلم، فمن خلالها تكون بيئة تعلم قادرة على التكيف وفقاً لإختلاف أساليب التعلم بين المتعلمين، وأيضاً من أجل توفير برامج ومقررات تتسم بالجودة، فتوفير الجودة في التعلم التكيفي مسألة ضرورية بالنسبة للتدريب الميداني بإعتبار أن الجودة شرط أساسي لنجاح العملية التعليمية، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال ما يتبعه المسئولون حول سير العملية التعليمية من أساليب إدارية لتسيير المؤسسة التعليمية والأنشطة والممارسات في إطار عمليات التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتنسيق والمتابعة ووفقاً لنظم تقود إلى تحسين الأداء والمحافظة على مستوى الجودة المطلوب، وعليه فإن أي نظام تعليمي يعتمد بشكل أساسي على الالتزام بمعايير الجودة المتفق عليه عالمياً، وبالتالي لا بد من معرفة متطلبات ومعايير الجودة التي يجب اعتمادها في التعلم التكيفي، وهذا ما نهدف إلى توضيحه في هذا البحث.

ولهذا ينطلق البحث الى تحديد متطلبات جودة التعليم التكيفي لاستدامة التدريب الميداني في ضوء المتطلبات المتاحة والتي يمكن اتاحتها في الاتي:

- ١- المدخلات (محتوى التعليم).
- ٢- (التدريب / التوجيه الالكتروني للطلاب).
- ٣- المؤسسة (مجال التدريب الميداني).
- ٤- المشرف الأكاديمي (عضو هيئة التدريس).

ثانياً:- صياغة مشكلة الدراسة.

تحدد مشكلة الدراسة في استقصاء متطلبات جودة التعلم التكيفي كآلية لاستدامة التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في ظل المتغيرات المجتمعية الجديدة من خلال المؤشرات الأتية: [المدخلات (محتوى التعليم)، (التدريب/ التوجيه الالكتروني للطلاب)، المؤسسة (مجال التدريب الميداني)، المشرف الأكاديمي (عضو هيئة التدريس)]

ثالثاً:- أهمية الدراسة:-

- ١- التدريب الميداني هو المكمل لتعليم الخدمة الاجتماعية وبدونه تفقد المهنة أهميتها ويستحيل تحقيق النمو المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية.
- ٢- زيادة أعداد طلاب التدريب الميداني وغلغ المؤسسات بعد ظهور جائحة كورونا.
- ٣- المساهمة في توظيف بيئات التعلم الرقمي القائمة على التعلم التكيفي لاستدامة التدريب الميداني.
- ٤- يتماشى مع الاتجاهات الحديثة التي تنادي بضرورة الاستفادة من بيئات التعلم الرقمي، وتبنى جامعة حلوان مبادرة طالب رقمي وفقاً للاستراتيجية القومية للدولة.

رابعاً :- أهداف الدراسة :-

١- تحديد عناصر جودة التعلم التكيفي لاستدامة التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية ويتم من خلال المؤشرات التالية: [المدخلات (محتوى التعليم)، (التدريب / التوجيه الالكتروني للطلاب)، المؤسسة (مجال التدريب الميداني)، المشرف الأكاديمي (عضو هيئة التدريس)]

٢- تحديد متطلبات جودة أنظمة التعلم التكيفي لاستدامة التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية وذلك من خلال: (نظام التكيف الكلي ، نظام التكيف الجزئي).

٣- تحليل بيئة التعلم التكيفي لاستدامة التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في ضوء نموذج (s.w.o.t) ويتم من خلال المؤشرات التالية:

أ- نقاط القوة لبيئة التعلم التكيفي وعلاقتها بالتدريب الميداني.

ب- نقاط الضعف لبيئة التعلم التكيفي وعلاقتها بالتدريب الميداني.

ج- الفرص المرتبطة ببيئة التعلم التكيفي وعلاقتها بالتدريب الميداني.

د- التحديات المرتبطة ببيئة التعلم التكيفي وعلاقتها بالتدريب الميداني.

٤- التوصل إلى نموذج قابل للتعميم لجودة التعلم التكيفي لاستدامة التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في ظل المتغيرات المجتمعية الجديدة.

خامساً :- مفاهيم الدراسة: تتحدد مفاهيم الدراسة في الأتي :

(١- مفهوم الجودة، ٢- مفهوم التعلم التكيفي). وفيما يلي عرض لهذه المفاهيم :

١- مفهوم الجودة: والجودة في التعليم عبارة عن نظام شامل متكامل يتناول جوانب النظام التعليمي المختلفة من المدخلات والعمليات والمخرجات بقصد تحسين منتجاتها (قزادري حياة، ٢٠١٩، ١٣٢).

٢- مفهوم التعلم التكيفي: يعرف مصطلح التكيف بأنه القدرة على التغيير عند الضرورة من أجل التعامل مع حالات مختلفة في سياق التعليم، وأن نظام التعلم التكيفي لديه القدرة على تغيير عمله لتوفير محتوى التعلم بطريقة تناسب كل طالب وفقاً لخصائصه الفردية مثل المعرفة والهدف والخبرة (2, 2008, Christoph Froschl et al).

يمكن تعريفه بأنه: نظام إلكتروني ذكي يمكنه تخصيص وتكيف التعلم المقدم للمتعلمين وفقاً لحاجاتهم وخصائصهم وأساليب تعلمهم، بهدف تقديم التعلم المناسب لكل متعلم في ضوء مدخلاتهم والمعلومات التي يحصل عليها (وفاء محمود، ٢٠١٩، ٥٢).

ويشار للتعلم التكيفي باسم "التدريس التكيفي" وهو عملية توفر تجربة تعلم فردية مع علم اللغة التقنية المصمم لتحديد نقاط القوة والضعف لدى المتعلم (Subir Gupta, 2020, 990).

سادساً :- فروض الدراسة:-

الفرض الأول : من المتوقع أن يكون مستوى تحقيق جودة التعلم التكيفي لاستدامة التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية متوسطاً ويتم ذلك من خلال المؤشرات الأتية :- : [المدخلات (محتوى التعليم)، (التدريب / التوجيه الالكتروني للطلاب)، المؤسسة (مجال التدريب الميداني)، المشرف الأكاديمي (عضو هيئة التدريس)]

الفرض الثاني :

من المتوقع أن يكون مستوى تحقيق متطلبات جودة أنظمة التعلم التكيفي لاستدامة التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية مرتفعاً ويتم ذلك من خلال : (نظام التكيف الكلي ، نظام التكيف الجزئي).

الفرض الثالث :

توجد علاقة طردية بين الفرص المتاحة لبيئة التعلم التكيفي لاستدامة التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية.

الفرض الرابع :

توجد علاقة طردية بين نقاط القوة لبيئة التعلم التكيفي واستدامة التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية.

الفرض الخامس :

توجد علاقة عكسية بين نقاط الضعف لبيئة التعلم التكيفي واستدامة التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية.

سابعاً الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

(١) نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف تحديد عناصر جودة التعلم التكيفي لاستدامة التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية، حيث يعد التدريب الميداني الجانب التطبيقي لمهنة الخدمة الاجتماعية وما له من أهمية بالغة لإعداد طلاب الخدمة الاجتماعية، ولهذا يتطلب استخدام أحد المناهج التكنولوجية الحديثة لمواكبة التغيرات والأزمات المجتمعية في ظل جائحة كورونا ومنها أنظمة التعلم التكيفي حتى يتم استدامة التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية وفي هذا الإطار تسعى الدراسة الحالية إلى تحديد جودة التعلم التكيفي لاستدامة التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في ظل المتغيرات المجتمعية الجديدة.

(٢) المنهج المستخدم : إتساقاً مع نوع هذه الدراسة وما ترمى إليه من أهداف فإن الدراسة الحالية تعتمد على المنهج العلمي لاستخدام منهج المسح الاجتماعي :- حيث اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل كما يلي:

١- المسح الاجتماعي الشامل للطلاب والأخصائيين المستفيدين من التعلم التكيفي بإدارة شمال الجيزة التعليمية.

٢- المسح الاجتماعي بالعينة للمسؤولين من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والمتخصصين حول التعلم التكيفي لاستدامة التدريب الميداني بجامعة حلوان.

(٣) مجالات الدراسة :-

أ- المجال المكاني: يتمثل المجال المكاني لهذه الدراسة بجامعة حلوان وإدارة شمال الجيزة التعليمية، وترجع مبررات اختيار جامعة حلوان مجتمعاً للدراسة للأسباب الآتية:

- تضم جامعة حلوان أكبر عدد من الكليات النظرية أكبر عدد من الكليات النظرية والعملية والتطبيقية والتي منها كلية الحاسبات والذكاء الاصطناعي وغيرها من الكليات الرائدة في تطبيق نظام التعلم التكيفي والأنظمة التكنولوجية الحديثة.

- تضم جامعة حلوان العديد من الكليات العملية التي بدأت أولى خطوات مبادرة الطالب الرقمية.
 - وتم اختيار الكليات الأتية: (كلية الحاسبات والذكاء الاصطناعي، كلية الخدمة الاجتماعية، كلية التربية).
 - تضم هذه الكليات أكبر نسبة من الخبراء والمتخصصين من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة.
 ب-المجال البشري: ويشمل: - الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والمتخصصين بجامعة حلوان ممن تتوفر فيهم الشروط الآتية :

- ١- أن يكون لديهم القدرة على استخدام أنظمة التعلم التكيفي.
 - ٢- توقف التدريب الميداني بأحد مجالات الخدمة الاجتماعية بالمؤسسات التابعة للمشرف الأكاديمي.
 - ٣- أن يكون لديه دراية فنية بأنظمة التعلم التكيفي.
- و بتطبيق شروط العينة بلغ حجم العينة (٨٨) مفردة وتوزيعهم كالتالي:-

جدول رقم (١) يوضح توزيع الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والمتخصصين بجامعة حلوان

م	الوظيفة	عدد الخبراء
١	أخصائي نظم	٤٠
٢	معيد	٤
٣	مدرس مساعد	٦
٤	مدرس	١٩
٥	أستاذ مساعد	٩
٦	أستاذ	١٠
	المجموع	٨٨

- الحصر الشامل للمستفيدين من نظام التعلم التكيفي في التدريب الميداني من الطلاب والأخصائيين الاجتماعى بإدارة شمال الجيزة التعليمية وعددهم (٤٢) مفردة وتوزيعهم كالتالي:-

جدول رقم (٢) يوضح توزيع المستفيدين من نظام التعلم التكيفي فى التدريب الميدانى

م	البيان	عدد المستفيدين
١	المستفيدين من الطلاب بإدارة شمال الجيزة التعليمية	٣٤ طالب

٢	المستفدين من الأخصائيين الاجتماعيين بإدارة شمال الجيزة التعليمية	٨ أخصائيين اجتماعيين
المجموع		٤٢

ج-المجال الزمني: فترة جمع البيانات من الميدان من ٢٠٢١/٦/١٢ إلى ٢٠٢١/٨/٢

- أدوات الدراسة : تمثلت أدوات جمع البيانات فى :-

• استمارة استبيان للمسؤولين من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والمختصين لجودة التعلم التكيفى لاستدامة التدريب الميدانى لطلاب الخدمة الاجتماعية فى ظل المتغيرات المجتمعية الجديدة. حيث تم تصميم اداة الاستبيان من خلال الرجوع الى التراث النظرى والاطار التصورى الموجه للدراسة والرجوع إلى الدراسات المرتبطة بقضية الدراسة وترجمتها إلى أبعاد ومؤشرات وعبارات تتيح القياس وكذلك على نتائج المقابلات التى تمت مع اخصائيين النظم وذلك لتحديد العبارات التى ترتبط بكل متغير من متغيرات الدراسة، وتم إجراء الصدق الظاهرى للأداه بعد عرضها على عدد (٤) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٧٥%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناءً على ذلك تم صياغة الاستمارة فى صورتها النهائية. كما تم إجراء ثبات إحصائى لعينة قوامها (١٠) مفردات من المسؤولين باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٩) وهو مستوى مناسب للثبات الاحصائى.

• استمارة استبيان للطلاب والاحصائيين الاجتماعيين المستفيدين من التعلم التكيفى لقياس جودة التعلم التكيفى لاستدامة التدريب الميدانى لطلاب الخدمة الاجتماعية فى ظل المتغيرات المجتمعية الجديدة. حيث تم تصميم اداة الاستبيان من خلال الرجوع الى التراث النظرى والاطار التصورى الموجه للدراسة والرجوع إلى الدراسات المرتبطة بقضية الدراسة وترجمتها إلى أبعاد ومؤشرات وعبارات تتيح القياس وذلك لتحديد العبارات التى ترتبط بكل متغير من متغيرات الدراسة، وتم إجراء الصدق الظاهرى للأداه بعد عرضها على عدد (٤) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٧٥%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناءً على ذلك تم صياغة الاستمارة فى صورتها النهائية. كما تم إجراء ثبات إحصائى لعينة قوامها (١٠) مفردات من المسؤولين باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وبلغ معامل الثبات(٠.٨٤) وهو مستوى مناسب للثبات الاحصائى.

- الأساليب الاحصائية المستخدمة: تم معالجة البيانات من خلال الحسب الألى باستخدام برنامج (SPSS.V.25.0) الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية، وتم تطبيق الأساليب الاحصائية التالية: التكررات، والنسب المئوية، والمتوسط الحساى، والانحراف المعيارى، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ).

نتائج الدراسة الميدانية: المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة:

(أ) وصف للخبراء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والمتخصصين حول التعلم التكيفي.

جدول رقم (3) وصف للخبراء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والمتخصصين حول التعلم التكيفي. (ن=٨٨)

م	النوع	ك	%
١	ذكر	٢٠	٢٢.٧
٢	أنثى	٦٨	٧٧.٣
م	المؤهل التعليمي	ك	%
١	بكالوريوس	٤٤	٥٠.٠
٢	ماجستير	٦	٦.٨
٣	دكتوراه	١٩	٢١.٦
٤	أستاذ مساعد/ أستاذ	١٩	٢١.٦
م	الوظيفة	ك	%
١	أخصائى نظم	٤٠	٤٥.٥
٢	معيد	٤	٤.٥
٣	مدرس مساعد	٦	٦.٨
٤	مدرس	١٩	٢١.٦
٥	أستاذ مساعد	٩	١٠.٢
٦	أستاذ	١٠	١١.٤
م	الكلية	ك	%
١	الخدمة الاجتماعية	٢٨	٣١.٨
٢	الحاسبات والذكاء الاصطناعى	٤٣	٤٨.٩
٣	التربية	١٧	١٩.٣
	المجموع	٨٨	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن- أكبر نسبة من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة استجابة حول التعلم التكيفى حسب النوع من الإناث وذلك بنسبة (٧٧.٣%)، ويليهما الذكور من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والخبراء بنسبة (٢٢.٧%) مما يدل على ارتفاع نسبة الإناث عن الذكور من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة.

- أن أكبر نسبة من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والمتخصصين استجابة حول التعلم التكيفى بمرحلة البكالوريوس وبخاصة المتخصصين فى تكنولوجيا المعلومات بنسبة تقديرية (٥٠.٠%) بينما الحاصلين على

الدكتوراه وكذلك الاساتذة والاساتذة المساعدين جاء فى الترتيب الثانى وذلك بنسبة تقديرية (٢١.٦%) مما يدل على استجابة ذوات التخصص من الخبراء والمتخصصين ممن لديهم الدراية الكافية بنمط التعلم التكيفى وامكانية تطبيقه، بينما جاء الحاصلين على الماجستير فى الترتيب الاخير بنسبة تقديرية (٦.٨%) **ويدل ذلك على** تمثيل العينة لكافة المؤهلات الدراسية بكالوريوس ، ماجستير، دكتوراه، أستاذ مساعد، أستاذ، وارتفاع نسبة الحاصلين على البكالوريوس فى العديد من التخصصات اتفاقا مع امكانية تفعيل التعلم التكيفى.

- أن أكبر نسبة من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والمتخصصين اخصائى نظم وذلك بنسبة (٤٥.٥%) وجاء فى الترتيب الثانى وظيفة مدرس وذلك بنسبة تقديرية (٢١.٦%) ويلبها درجة استاذ جامعى بنسبة تقديرية (١١.٤%) بينما جاءت درجة استاذ مساعد بنسبة تقديرية (١٠.٢%) وجاء الترتيب الاخير درجة معيد بنسبة تقديرية (٤.٥%) **مما يدل على** إرتفاع نسبة الخبراء والمتخصصين فى مجال تكنولوجيا المعلومات وهم اخصائى نظم ، وكذلك ارتفاع نسبة المدرسين من اعضاء هيئة التدريس والمسؤولين عن العملية التعليمية والتدريب الميدانى، وكذلك الخبراء من الاساتذة فى مجال التعليم الاجتماعى والتكنولوجى.

- أن أكبر نسبة من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والمتخصصين استجابة حول التعلم التكيفى ينتمون إلى كلية الحاسبات والذكاء الاصطناعى وذلك بنسبة (٤٨.٩%)، ويلبها الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بكلية الخدمة الاجتماعية وذلك بنسبة تقديرية (٣١.٨%)، بينما جاء الترتيب الاخير كلية التربية بنسبة تقديرية (١٩.٣%) **مما يدل على** ارتفاع نسبة كلية الحاسبات والذكاء الاصطناعى باعتبارها البيئة التكنولوجية للتعلم التكيفى وارتباطها بالجانب التطبيقى والميدانى لكلية الخدمة الاجتماعية باعتبارها القضية محور الدراسة لاستدامة التدريب الميدانى لطلبتها، مع تضامن كلية التربية لما تسديعها جوانب العملية التعليمية للتدريب الميدانى فى بيئة التعلم التكيفى.

جدول رقم(4) توزيع الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والمتخصصين حسب استخدام احد أنظمة التعلم التكيفى. (ن=٨٨)

م	استخدام احد الانظمة الالكترونية	ك	%
أ	نعم	62	70.5
ب	لا	26	29.5
	المجموع	88	١٠٠

- يوضح الجدول السابق أن أكبر نسبة من الخبراء والمتخصصين من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة يستخدمون الانظمة الالكترونية وذلك بنسبة تقديرية (٧٠.٥%)، بينما جاء بنسبة تقديرية (٢٩.٥%) من اعضاء هيئة التدريس لا يستخدمون أحد الانظمة الالكترونية. **مما يدل ذلك على** ارتفاع نسبة استخدام انظمة التعلم التكيفى

من أعضاء هيئة التدريس والخبراء والمتخصصين والهيئة المعاونة فى العملية التعليمية مما يعطى مؤشر لاستدامة التدريب الميدانى.

جدول رقم (5) توزيع الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والمتخصصين حسب البرنامج الذى تم استخدامه. (ن=62)

م	أسم البرنامج	ك	%
أ	مايكروسوفت تيميز	٤٧	٧٥.٨
ب	زووم	٧	١١.٣
ج	البرمجة الخطية	٣	٤.٨
د	بلاك بورد	٣	٤.٨
هـ	تطبيقات المنصات المعرفية للتعلم عن بعد	١	١.٦
و	التليجرام	١	١.٦
	المجموع	٦٢	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن أكبر نسبة للبرنامج المستخدم من قبل الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والمتخصصين و برنامج مايكروسوفت تيميز وذلك بنسبة تقديرية (٧٥.٨%)، بينما جاء برنامج زووم من حيث استخدام الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بنسبة تقديرية (١١.٣%)، بينما جاء استخدام برنامج البرمجة الخطية وكذلك برنامج بلاك بورد بنسبة تقديرية (٤.٨%)، كما جاءت النسبة الاخيرة فى لكلاص من برنامج تطبيقات المنصات المعرفية للتعلم عن بعد، وكذلك برنامج التليجرام بنسبة تقديرية (١.٦%). مما يدل ذلك على تعدد البرامج المستخدمة فى التعلم التكيفى وتفاوت درجات ونسب استخدامها من جانب الخبراء والمتخصصين من اعضاء هيئة التدريس وذلك لأسباب مختلفة حيث؛ نرى ارتفاع نسبة استخدام برنامج مايكروسوفت تيميز باعتباره احد المنصات التعليمية غير المكلفة بالنسبة للمستخدمين، وكذلك سهولة استخدام منصات زووم حيث جاءت فى النسبة التالية مباشرة من البرامج المستخدمة من قبل الخبراء والمتخصصين من اعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة.

جدول رقم (6) توزيع الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والمتخصصين حسب الحصول على دورات تدريبية فى التعلم التكيفى (ن=٨٨)

م	الحصول على دورات تدريبية	ك	%
أ	نعم	٢٦	٢٩.٥
ب	لا	٦٢	٧٠.٥
	المجموع	٨٨	١٠٠

- يوضح الجدول السابق أن أكبر نسبة من من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والمتخصصين لم يحصلوا على دورات تدريبية ولكن تم معرفة البرنامج المستخدم من خلال التعلم الذاتي عبر منصات الانترنت المختلفة وذلك بنسبة تقديرية (٧٠.٥%). بينما جاء الحاصلين على دورات تدريبية مرتبطة بالبرنامج المستخدم كأحد أنظمة التعلم التكيفي من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والمتخصصين بنسبة تقديرية (٢٩.٥%). مما يدل ذلك على سهولة التعامل من خلال الانظمة التكنولوجية المختلفة وكذلك الحصول على البيانات والمعلومات الكافية لطريقة الاستخدام.

جدول رقم(7) توزيع الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة حسب نوعية الدورات التدريبية المرتبطة بالتعلم التكيفي. (ن=٢٦)

م	نوعية الدورات التدريبية	ك	%
أ	التحول الرقمي	١٥	٥٧.٧
ب	مايكروسوفت تيميز	٦	٢٣.١
ج	بلاك بورد	٢	٧.٧
د	البرمجة الخطية	١	٣.٨
هـ	برامج التدريس وتطبيقات جوجل	٢	٧.٧
	المجموع	٢٦	١٠٠

- يوضح الجدول السابق أن أكبر نسبة من حصول الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والمتخصصين تمثلت في دورات التحول الرقمي وذلك بنسبة تقديرية (٥٧.٧%)، يليها دورات مايكروسوفت تيميز بإعتبارها أحد أنظمة التعلم التكيفي المستخدمة وذلك بنسبة تقديرية (٢٣.١%)، ويدل ذلك على قلة تكاليف بعض هذه البرامج وكذلك مجانية بعضها الاخر مما أدى إلى قابلية استخدامها وسهولة انتشارها. أما عن الدورات التدريبية المرتبطة ببرامج (بلاك بورد، وكذلك برامج التدريس وتطبيقات جوجل) جاءت بنسبة تقديرية (٧.٧%) ويدل ذلك على رغم كفاءة وفاعلية هذه البرامج إلا انه يتميز بتكلفة أعلى من البرامج الاخرى السابق الإشارة إليها مما يؤدي إلى عدم قدرة غالبية المؤسسات التعليمية من اقتنائه. وجاءت النسبة الاخيرة متمثلة في دورات البرمجة الخطية وذلك بنسبة تقديرية (٣.٨%). مما يدل ذلك على انخفاض نسبة استخدام ذلك النوع من البرامج في العملية التعليمية ولكن يتم استخدامه في الكليات التطبيقية بما يتمشى مع الاجراءات الفنية في التعامل مع البرامج المختلفة لانظمة التعلم التكيفي.

(ب) وصف الطلاب والاختصاصيين الاجتماعيين المستفيدين من التعلم التكيفي.

جدول رقم (8) وصف الطلاب والاختصاصيين الاجتماعيين المستفيدين من التعلم التكيفي (ن=٤)

م	النوع	ك	%
١	ذكر	١٠	٢٣.٨

٧٦.٢	٣٢	أنثى	٢
%	ك	الكلية	م
١٠٠	٤٢	الخدمة الاجتماعية	١
-	-	التربية	٢
-	-	الحاسبات والذكاء الاصطناعي	٣
%	ك	المؤهل التعليمي	م
١٠٠	٤٢	بكالوريوس	١
-	-	ماجستير	٢
-	-	دكتوراه	٣
%	ك	الوظيفة	م
١٩.٠	٨	اخصائى اجتماعى	١
٨١.٠	٣٤	طالب	٢
١٠٠	٤٢	المجموع	

يوضح الجدول السابق أن - أكبر نسبة من المستفيدين من التعلم التكميلى من الطلاب والاصصائين الاجتماعيين حسب النوع من الإناث وذلك بنسبة تقديريية (٧٦.٢%)، ويليهما المستفيدين من الذكور بنسبة تقديريية (٣٢.٨%) مما يدل على ارتفاع نسبة الانااث عن الذكور فى الاستفاده من التعلم التكميلى فى التدريب الميدانى.

- أن المستفيدين من التعلم التكميلى فى التدريب الميدانى ينتمون إلى كلية الخدمة الاجتماعية وذلك بنسبة تقديريية (١٠٠%) بإعتبار أنهم طلاب بمؤسسات التدريب الميدانى وطبق عليهم التعلم التكميلى فعلياً.
- أن المستفيدين من التعلم التكميلى فى التدريب الميدانى بمرحلة البكالوريوس وذلك بنسبة تقديريية (١٠٠%).
- أن أكبر نسبة للمستفيدين من التعلم التكميلى هم الطلاب ولك بنسبة تقديريية (٨١.٠%)، بينما تمثل نسبة الاخصائيين الاجتماعيين (١٩.٠%) مما يدل على ارتفاع نسبة الطلاب المستفيدين من التعلم التكميلى.

جدول رقم (9) توزيع الطلاب والاصصائين الاجتماعيين حسب استخدام احد أنظمة التعلم التكميلى (ن=٤٢)

م	الحصول على دورات تدريبيية	ك	%
أ	نعم	٣٧	٨٨.١
ب	لا	٥	١١.٩
	المجموع	٤٢	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن - أكبر نسبة لإستخدام أحد أنظمة التعلم التكيفي كانت نعم وذلك بنسبة تقديرية (٨٨.١%)، مما يدل ذلك على إرتفاع نسبة المستخدمين لأنظمة التعلم التكيفي، بينما نسبة (١١.٩%) لم يستخدموا أنظمة التعلم التكيفي وهم الاخصائيين ينتمون إلى مؤسسات التدريب الميداني ولم يشاركوا في استخدام التعلم التكيفي.

جدول رقم (10) توزيع الطلاب والاختصاصيين الاجتماعيين المسفيديين من التعلم التكيفي حسب البرنامج الذي تم استخدامه (ن=٣٧).

م	أسم البرنامج	ك	%
أ	مايكروسوفت تيميز	٣٧	١٠٠
ب	زوم	-	-
ج	التليجرام	-	-
د	بلاك بورد	-	-
	المجموع	٣٧	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن البرنامج المستخدم من جانب الطلاب والاختصاصيين الاجتماعيين المسفيديين من التعلم التكيفي هو مايكروسوفت تيميز بنسبة تقديرية (١٠٠%).

جدول رقم (11) توزيع الطلاب والاختصاصيين الاجتماعيين حسب الحصول على دورات تدريبية مرتبطة بالبرنامج المستخدم في التعلم التكيفي. (ن=٤٢)

م	الحصول على دورات تدريبية	ك	%
أ	نعم	١٦	٣٨.١
ب	لا	٢٦	٦١.٩
	المجموع	٤٢	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن: نسبة (٣٨.١%) من الطلاب والاختصاصيين الاجتماعيين تم حصولهم على دورات تدريبية مرتبطة بالبرنامج المستخدم في التعلم التكيفي، بينما (٦١.٩%) لم يحصلوا على دورات تدريبية وتم التدبير على البرنامج من خلال التعلم الاتي عبر وسائل الانترنت المختلفة، مما يدل ذلك على سهولة تعلم واستخدام برامج التعلم التكيفي.

جدول رقم (12) توزيع الطلاب والاختصاصيين الاجتماعيين حسب الحصول نوعية الدورات التدريبية المرتبطة بالبرنامج المستخدم في التعلم التكيفي.

(ن=١٦)

م	نوعية الدورات التدريبية	ك	%
أ	مايكروسوفت تيميز	١٤	٨٧.٥
ب	التحول الرقمي	٢	١٢.٥
	المجموع	١٦	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن أكبر نسبة من الطلاب والاختصاصيين الاجتماعيين حاصلين على دورات تدريبية مرتبطة ببرنامج مايكروسوفت تيميز وذلك بنسبة تقديرية (٨٧.٥%)، بينما تمثل نسبة حصول طلاب التدريب الميداني

والإحصائيين الاجتماعيين نسبة تقديرية (١٢.٥%)، مما يدل على استخدام أحد منصات التعلم التكيفي من جانب طلاب التدريب الميداني والإحصائيين الاجتماعيين عبر برنامج مايكروسوفت تيميز.

ثانياً: (٢-١) تحديد عناصر جودة التعلم التكيفي لاستدامة التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية ويتم من خلال المؤشرات التالية: جدول رقم (13) المدخلات (محتوى التعليم) كما يحددها الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والمتخصصين. (ن=٨٨)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة التقديرية %	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تحديد دقيق للموضوعات الرئيسية والفرعية الخاصة بالتدريب الميداني التي يتضمنها المحتوى الإلكتروني.	63	71.6	22	25.0	3	3.4	٥٣٧	٨٩.٣	١١	
٢	وضع خطة عامة منظمة لمجالات التدريب الميداني بالاجراءات التعليمية المحددة.	75	85.2	12	13.6	1	1.1	٣٩٨	٩٤.٦	٤	
٣	أن يشمل المقرر أساليب استئارة دافعية لطلاب التدريب الميداني للتعلم والتدريب.	73	83.0	14	15.9	1	1.1	٤١٦	٩٤	٧	
٤	أن يساعد محتوى المقرر على جذب انتباه طلاب التدريب الميداني.	80	90.9	7	8.0	1	1.1	٣٤٠	96.6	١	
٥	أن يشمل المحتوى الإلكتروني على تعريف الطلاب بأهداف التدريب الميداني.	80	90.9	7	8.0	1	1.1	٣٤٠	96.6	١م	
٦	أن تتم المراجعة المستمرة على المعلومات السابقة داخل بيئة التعلم التكيفي.	75	85.2	12	13.6	1	1.1	٣٩٨	94.6	٤م	
٧	تحديد المصادر والمواقع الإلكترونية التي من الممكن الرجوع إليها لجمع المادة العلمية والحالات التطبيقية.	76	86.4	9	10.2	3	3.4	٤٦٠	94.3	٦	
٨	توافر المحتوى الإلكتروني للتدريب الميداني بصورة نص مكتوب.	66	75.0	18	20.5	4	4.5	٥٥٠	90	٩	
٩	توافر المحتوى الإلكتروني للتدريب الميداني بصورة تسجيلات صوتية.	60	68.2	23	26.1	5	5.7	٥٩٣	87.6	١٢	
١٠	توافر المحتوى الإلكتروني للتدريب الميداني بصورة رسومات توضيحية لعرض الحالات الميدانية.	64	72.7	21	23.9	3	3.4	٥٣٣	89.6	١٠	
١١	أن يتضمن محتوى التدريب الميداني أنشطة وتدريبات عملية.	77	87.5	10	11.4	1	1.1	٣٧٧	95.3	٣	
١٢	أن يتضمن المحتوى تأهيل طلاب التدريب الميداني إلى الممارسة المهنية لسوق العمل.	73	83.0	14	15.9	1	1.1	٤١٦	٩٤	٧م	
		البعد ككل								٩٣.٠٤	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن مدخلات (محتوى التعليم) كما يحددها الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والمتخصصين تمثلت فيما يلي: جاء في الترتيب الأول كلاً من: أن يساعد محتوى المقرر على جذب انتباه طلاب التدريب الميداني وكذلك ان يشمل المحتوى الإلكتروني على تعريف الطلاب بأهداف التدريب الميداني وذلك بنسبة تقديرية (٩٦.٦%). بينما جاء الترتيب التالي بنسبة تقديرية (٩٥.٣%) ان يتضمن محتوى التدريب الميداني أنشطة وتدرجات عملية. وجاء في الترتيب الرابع كلاً من: وضع خطة عامة منظمة لمجالات التدريب الميداني بالإجراءات التعليمية المحددة، وكذلك أن تتم المراجعة المستمرة على المعلومات السابقة داخل بيئة التعلم التكيفي وذلك بنسبة تقديرية (٩٤.٦%). بينما جاء الترتيب السادس تحديد المصادر والمواقع الالكترونية التي من الممكن الرجوع إليها لجمع المادة العلمية والحالات التطبيقية وذلك بنسبة تقديرية (٩٤.٣%). وجاء الترتيب الاخير الثاني عشر توافر المحتوى الإلكتروني للتدريب الميداني بصورة تسجيلات صوتية بنسبة تقديرية (٨٧.٦%). وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام المدخلات (محتوى التعليم) كما يحددها الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والمتخصصين بلغ نسبته (٩٠.٤%) وهو معدل مرتفع. ولهذا أكد البحث الحالي أهمية اعداد محتوى التدريب بأن يكون محتوى جذاب للطلاب.

جدول رقم (14) المدخلات (محتوى التعليم) كما يحددها الطلاب والاحصائيين الاجتماعيين المستفيدين من التعلم التكيفي. (ن=٤٢)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة التقديرية	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تحديد دقيق للموضوعات الرئيسية والفرعية الخاصة بالتدريب الميداني التي يتضمنها المحتوى الإلكتروني.	28	66.7	12	28.6	2	4.8	.582	87.4	١١	
٢	وضع خطة عامة منظمة لمجالات التدريب الميداني بالإجراءات التعليمية المحددة.	37	88.1	5	11.9	0	0.0	.328	96	٢	
٣	أن يشمل المقرر أساليب استشارة دافعية طلاب التدريب الميداني للتعلم والتدريب.	31	73.8	11	26.2	0	0.0	.445	91.4	٨	
٤	أن يساعد محتوى المقرر على جذب انتباه طلاب التدريب الميداني.	36	85.7	6	14.3	0	0.0	.354	95.4	٣	
٥	ان يشمل المحتوى الإلكتروني على تعريف الطلاب بأهداف التدريب الميداني.	38	90.5	4	9.5	0	0.0	.279	96.7	١	
٦	أن تتم المراجعة المستمرة على المعلومات السابقة داخل بيئة التعلم التكيفي.	36	85.7	6	14.3	0	0.0	.354	95.4	٣	
٧	تحديد المصادر والمواقع الالكترونية التي من الممكن الرجوع إليها لجمع المادة العلمية والحالات التطبيقية.	35	83.3	6	14.3	1	2.4	.455	93.7	٥	
٨	توافر المحتوى الإلكتروني للتدريب الميداني بصورة نص	29	69.0	11	26.2	2	4.8	.577	88	١٠	

مكتوب.											
١٢	86.7	.587	2.60	4.8	2	31.0	13	64.3	27	٩	توافر المحتوى الإلكتروني للتدريب الميداني بصورة تسجيلات صوتية.
٩	89.7	.563	2.69	4.8	2	21.4	9	73.8	31	١٠	توافر المحتوى الإلكتروني للتدريب الميداني بصورة رسومات توضيحية لعرض الحالات الميدانية.
٥م	93.7	.397	2.81	0.0	0	19.0	8	81.0	34	١١	أن يتضمن محتوى التدريب الميداني أنشطة وتدريبات عملية.
٧	93	.415	2.79	0.0	0	21.4	9	78.6	33	١٢	أن يتضمن المحتوى تاهيل طلاب التدريب الميداني إلى الممارسة المهنية لسوق العمل.
مستوى مرتفع	93.3										البعد ككل

يوضح الجدول السابق أن المدخلات (محتوى التعليم) كما يحددها الطلاب والاختصاصيين الاجتماعيين المستفيدين من التعلم التكيفي تمثلت فيما يلي: جاء في الترتيب الأول ان يشمل المحتوى الإلكتروني على تعريف الطلاب بأهداف التدريب الميداني بنسبة تقديرية (٩٦.٧%)، وجاء الترتيب الثاني وضع خطة عامة منظمة لمجالات التدريب الميداني بالإجراءات التعليمية المحددة بنسبة تقديرية (٩٦%)، بينما جاء الترتيب الثالث أن يساعد محتوى المقرر على جذب انتباه طلاب التدريب الميداني بنسبة تقديرية (٩٥.٤%)، وجاء في نفس الترتيب أن تتم المراجعة المستمرة على المعلومات السابقة داخل بيئة التعلم التكيفي، وجاء الترتيب الخامس تحديد المصادر والمواقع الإلكترونية التي من الممكن الرجوع إليها لجمع المادة العلمية والحالات التطبيقية بنسبة تقديرية (٩٣.٧%)، بينما جاء الترتيب الأخير توافر المحتوى الإلكتروني للتدريب الميداني بصورة تسجيلات صوتية بنسبة تقديرية (٨٦.٧%)، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام المدخلات (محتوى التعليم) كما يحددها الطلاب والاختصاصيين الاجتماعيين المستفيدين من التعلم التكيفي بلغ نسبته (٩٣.٣%) وهو مستوى مرتفع.

جدول رقم (15) (التدريب/ التوجيه الإلكتروني للطلاب) كما يحددها الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والمتخصصين.

(ن=٨٨)

الترتيب	النسبة التقديرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
				غير موافق		إلى حد ما		موافق			
				%	ك	%	ك	%	ك		
٨	٨٩.٦	٥٩٤.	٢.٦٩	6.8	6	17.0	15	76.1	67	١	توفير بريد إلكتروني ثابت خاص بالتدريب الميداني لكل طالب.
٨م	٨٩.٦	٥٥٤.	٢.٦٩	4.5	4	21.6	19	73.9	65	٢	تحديد القدرات العقلية لكل طالب في بداية التدريب الميداني ومدى تقدمه.
٦	٩٢	٤٧٩.	٢.٧٦	2.3	2	19.3	17	78.4	69	٣	تحديد ميول طلاب التدريب الميداني واتجاهاتهم.
٦م	٩٢	٥٢٥.	٢.٧٦	4.5	4	14.8	13	80.7	71	٤	مراعاة الفروق الفردية بين

										طلاب التدريب الميداني داخل بيئة التعلم التكيفي	
٣	٩٥	٣٨٨	٢,٨٥	1.1	1	12.5	11	86.4	76	توفير قائمة بدرجات الطلاب توضح مدى تقدمهم في التدريب الميداني والتعامل مع الحالات.	٥
١٠	٧٩.٣	٤٣٥	٢,٨٣	2.3	2	12.5	11	85.2	75	مساعدة الطلاب على المشاركة في إبداء آراءهم حول طبيعة التعلم التكيفي المستخدم في التدريب الميداني.	٦
٤	٩٤.٦	٤٥٢	٢,٨٤	3.4	3	9.1	8	87.5	77	توفر استمارة تعارف موضوعية دقيقة على الموقع توضح نوع الطالب/ وأسم المؤسسة/ الفرقة.	٧
١	٩٨.٣	٥٧٨	٢,٦٨	5.7	5	20.5	18	73.9	65	يتم عمل اختبارات تقييمية online في وقت محدد على الموقع الثابت.	٨
٥	٩٤	٤٦٨	٢,٨٢	3.4	3	11.4	10	85.2	75	تمكين الطالب من التعلم الذاتي وتحديد الطريقة المناسبة له وفقاً لقدراته.	٩
٢	٩٨	٢٧٨	٢,٩٤	1.1	1	3.4	3	95.5	84	متابعة آراء طلاب التدريب الميداني واستفساراتهم والرد على استلثهم وتقييمهم.	١٠
مستوى متوسط	٨٣.٤									البعد ككل	

يوضح الجدول السابق أن (التدريب/ التوجيه الإلكتروني للطالب) كما يحددها الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والمتخصصين تمثل فيما يلي: جاء في الترتيب الأول يتم عمل اختبارات تقييمية online في وقت محدد على الموقع الثابت بنسبة تقديرية (٩٨.٣%)، وجاء الترتيب الثاني متابعة آراء طلاب التدريب الميداني واستفساراتهم والرد على استلثهم وتقييمهم بنسبة تقديرية (٩٨%)، بينما جاء الترتيب الثالث توفير قائمة بدرجات الطلاب توضح مدى تقدمهم في التدريب الميداني والتعامل مع الحالات بنسبة تقديرية (٩٥%)، وجاء الترتيب الرابع توفر استمارة تعارف موضوعية دقيقة على الموقع توضح نوع الطالب/ وأسم المؤسسة/ الفرقة بنسبة تقديرية (٩٤.٦%)، وجاء الترتيب الأخير مساعدة الطلاب على المشاركة في إبداء آراءهم حول طبيعة التعلم التكيفي المستخدم في التدريب الميداني بنسبة تقديرية (٧٩.٣%). وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لتوفير التدريب/ التوجيه الإلكتروني كما يحددها الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والمتخصصين بلغ نسبته (٨٣.٤%) وهو معدل متوسط. حيث؛ تشير نتائج الجدول إمكانية مساعدة التعلم التكيفي المشرف الاكاديمي على متابعة الطلاب الكترونياً وتقييمهم لتوفير محتوى التعلم بطريقة تناسب كل طالب، ويتفق ذلك مع (Christoph Frosch et al, 2008, 2) أن نظام التعلم التكيفي لديه القدرة على تغيير عمله؛ لتوفير محتوى بطريقته تناسب كل طالب وفقاً للخصائص الفردية مثل المعرفة، والهدف، والخبرة. ولهذا أكد البحث الحالي على ضرورة توافر اختبارات تقييمية، ومتابعة آراء طلاب التدريب الميداني واستفساراتهم والرد على استلثهم وتقييمهم حتى يتم اتمام العملية التعليمية بما يتناسب مع كل طالب وفقاً للفروق الفردية بين الطلاب.

جدول رقم (16) (التدريب/ التوجيه الإلكتروني للطلاب) كما يحددها الطلاب والاختصاصيين الاجتماعيين المستفيدين من التعلم التكيفي. (ن=24)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة التقديرية	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	توفير بريد إلكتروني ثابت خاص بالتدريب الميداني لكل طالب.	33	78.6	6	14.3	3	7.1	.596	90.4	٧	
٢	تحديد القدرات العقلية لكل طالب في بداية التدريب الميداني ومدى تقدمه.	30	71.4	12	28.6	0	0.0	.457	90.4	٧م	
٣	تحديد ميول طلاب التدريب الميداني واتجاهاتهم.	33	78.6	9	21.4	0	0.0	.415	93	٦	
٤	مراعاة الفروق الفردية بين طلاب التدريب الميداني داخل بيئة التعلم التكيفي	32	76.2	7	16.7	3	7.1	.604	89.7	٩	
٥	توفير قائمة بدرجات الطلاب توضح مدى تقدمهم في التدريب الميداني والتعامل مع الحالات.	38	90.5	4	9.5	0	0.0	.297	96.7	٢	
٦	مساعدة الطلاب على المشاركة في إبداء آراءهم حول طبيعة التعلم التكيفي المستخدم في التدريب الميداني.	37	88.1	4	9.5	1	2.4	.417	95.4	٤	
٧	توفر استمارة تعارف موضوعية دقيقة على الموقع توضح نوع الطالب/ وأسم المؤسسة/ الفرقة.	38	90.5	4	9.5	0	0.0	.297	96.7	٢م	
٨	يتم عمل اختبارات تقييمية online في وقت محدد على الموقع الثابت.	30	71.4	9	21.4	3	7.1	.618	88	١٠	
٩	تمكين الطالب من التعلم الذاتي وتحديد الطريقة المناسبة له وفقاً لقدراته.	36	85.7	5	11.9	1	2.4	.437	94.4	٥	
١٠	متابعة آراء طلاب التدريب الميداني واستفساراتهم والرد على أسئلتهم وتقييمهم.	40	95.2	2	4.8	0	0.0	.216	98.3	١	
		البعد ككل								93.3	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن (التدريب/ التوجيه الإلكتروني للطلاب) كما يحددها الطلاب والاختصاصيين الاجتماعيين المستفيدين من التعلم التكيفي تمثل فيما يلي: جاء في الترتيب الأول متابعة آراء طلاب التدريب الميداني واستفساراتهم والرد على أسئلتهم وتقييمهم بنسبة تقديرية (٩٨.٣%)، وجاء الترتيب الثاني توفير قائمة بدرجات الطلاب توضح مدى تقدمهم في التدريب الميداني والتعامل مع الحالات بنسبة تقديرية (٩٦.٧%)، وجاء في نفس الترتيب توفر استمارة تعارف موضوعية دقيقة على الموقع توضح نوع الطالب/ وأسم المؤسسة/ الفرقة، بينما جاء الترتيب الرابع مساعدة الطلاب على

المشاركة في إبداء آراءهم حول طبيعة التعلم التكيفي المستخدم في التدريب الميداني بنسبة تقديرية (٩٥.٤%)، وجاء الترتيب الخامس تمكين الطالب من التعلم الذاتي وتحديد الطريقة المناسبة له وفقاً لقدراته بنسبة تقديرية (٩٤.٤%)، بينما جاء الترتيب الأخير مراعاة الفروق الفردية بين طلاب التدريب الميداني داخل بيئة التعلم التكيفي بنسبة تقديرية (٨٩.٧%)، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لتوفير التدريب/ التوجيه الإلكتروني كما يحددها الطلاب والاختصاصيين الاجتماعيين المستفيدين من التعلم التكيفي بلغ نسبته (٩٣.٣) وهو مستوى مرتفع.

جدول رقم (17) المؤسسة (مجال التدريب الميداني) كما يحددها الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والمتخصصين. (ن=٨٨)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة التقديرية	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	توافر مؤسسات افتراضية لاستيعاب طلاب التدريب الميداني في مختلف المجالات.	69	78.4	14	15.9	5	5.7	٥٦٢	٩١	٧	
٢	إنشاء ججرة افتراضية داخل كل مؤسسة من مؤسسات التدريب الميداني.	58	65.9	26	29.5	4	4.5	٥٧٦	٨٧	١٠	
٣	توفير مباني مستقلة للتدريب الميداني في إطار البيئة التكيفية داخل المؤسسات المختلفة.	54	61.4	23	26.1	11	12.5	٧١١	٩٨	١	
٤	توفير برامج مباشرة تستهدف كلاً من طلاب التدريب الميداني والاختصاصيين لإدارة البيئة التكيفية.	٧٠	٧٩.٥	١٤	١٥.٩	٤	٤.٥	٥٣١	٩١.٦	٦	
٥	تغطية مؤسسات التدريب الميداني بشبكات انترنت كافية لاستدامة العملية التدريبية وتحقيق أهدافها.	68	77.3	15	17.2	5	5.7	٥٦٦	٩٠.٦	٨	
٦	اتخاذ المؤسسة التدريبية كافة الإجراءات الأمنية المناسبة (كلمة سر) لحفظ معلومات الحالات التي يتعامل معها الطلاب.	78	88.6	7	8.0	3	3.4	٤٤٣	٩٥	٢	
٧	اعتماد مؤسسات التدريب الميداني أنظمة تكنولوجية سهلة الاستخدام.	75	85.2	8	9.1	5	5.7	٥٢٩	٩٣.٣	٤	
٨	توفير المؤسسة الدعم المناسب لطلاب التدريب الميداني عن التعلم التكيفي	73	83.0	11	12.5	4	4.5	٥١٣	٩٢.٦	٥	
٩	اعتماد المؤسسة الية لمتابعة طلاب التدريب الميداني عبر البيئة التكيفية بشكل فردي.	63	71.6	19	21.6	6	6.8	٦٠٧	٨٨.٣	٩	
١٠	توفير التمويل اللازم للمؤسسات التدريبية بمختلف المجالات لسهولة تطبيق التعلم التكيفي والعملية التدريبية بشكل سليم.	75	58.2	10	11.4	3	3.4	٤٦٨	٩٤	٣	

مستوى متوسط	٨٣.٦		البعد ككل
-------------	------	--	-----------

يوضح الجدول السابق أن المؤسسة (مجال التدريب الميداني) كما يحددها الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والمتخصصين تتمثل فيما يلي: جاء الترتيب الأول توفير مباني مستقلة للتدريب الميداني في إطار البيئة التكيفية داخل المؤسسات المختلفة بنسبة تقديرية (٩٨%)، وجاء الترتيب الثاني توفير برامج مباشرة تستهدف كلاً من طلاب التدريب الميداني والاختصاصيين لإدارة البيئة التكيفية بنسبة تقديرية (٩٥%)، بينما جاء الترتيب الثالث توفير التمويل اللازم للمؤسسات التدريبية بمختلف المجالات لسهولة تطبيق التعلم التكيفي والعملية التدريبية بشكل سليم بنسبة تقديرية (٩٤%)، بينما جاء الترتيب الأخير إنشاء حجرة افتراضية داخل كل مؤسسة من مؤسسات التدريب الميداني بنسبة تقديرية (٨٧%)، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجنا تشير إلى أن المتوسط العام للمؤسسة (مجال التدريب الميداني) كما يحددها الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والمتخصصين بلغ نسبته (٨٣.٦%) وهو معدل متوسط. حيث؛ تشير نتائج الجدول إلى ضرورة توفير مباني مستقلة للتدريب الميداني في إطار البيئة التكيفية داخل المؤسسات المختلفة، ويتفق ذلك مع دراسة (أميرة محمود، ٢٠١٩) التي أوضحت أن التعلم التكيفي يستهدف توافر بيئة تعليمية متميزة يتم تحديدها للمتعلم، وأكد (Victoria mirata et al, 2020,2) أن بيئات التعلم التكيفي تتضمن ثلاث بيئات والتي منها قضايا البنية التحتية الأساسية مثل الوصول إلى الانترنت، وجودة الانترنت، والعوامل التكنولوجية المحددة للأنظمة التكيفية). ولهذا توصل البحث الحالي إلى أهمية توافر بيئة تكنولوجية آمنة للحالات التي يتعامل معها الطلاب، وكذلك التمويل اللازم للمؤسسة لسهولة تطبيق التعلم التكيفي في التدريب الميداني بشكل سليم.

جدول رقم (18) المؤسسة (مجال التدريب الميداني) كما يحددها الطلاب والاختصاصيين الاجتماعيين المستفيدين من التعلم التكيفي (ن=٤٢)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة التقديرية	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	توافر مؤسسات افتراضية لاستيعاب طلاب التدريب الميداني في مختلف المجالات.	36	85.7	6	14.3	0	0	2.86	.354	95.4	٣
٢	إنشاء حجرة افتراضية داخل كل مؤسسة من مؤسسات التدريب الميداني.	29	69.0	12	28.6	1	2.4	2.67	.526	89	٨
٣	توفير مباني مستقلة للتدريب الميداني في إطار البيئة التكيفية داخل المؤسسات المختلفة.	27	64.3	11	26.2	4	9.5	2.55	.670	85	١٠
٤	توفير برامج مباشرة تستهدف كلاً من طلاب التدريب الميداني والاختصاصيين لإدارة البيئة التكيفية.	37	88.1	3	7.1	2	4.8	2.83	.490	94.4	٤
٥	تغطية مؤسسات التدريب الميداني بشبكات انترنت كافية لاستدامة العملية التدريبية	33	78.6	7	16.7	2	4.8	2.74	.544	91.4	٧

وتحقيق أهدافها.										
٦	٩6	.359	2.88	2.4	1	7.1	3	90.5	38	اتخاذ المؤسسة التدريبية كافة الاجراءات الامنية المناسبة (كلمة سر) لحفظ معلومات الحالات التي يتعامل معها الطلاب.
٧	٩4.4	.490	2.83	4.8	2	7.1	3	88.1	37	اعتماد مؤسسات التدريب الميداني أنظمة تكنولوجية سهلة الاستخدام.
٨	٩4.4	.437	2.83	2.4	1	11.9	5	85.7	36	توفير المؤسسة الدعم المناسب لطلاب التدريب الميداني عن التعلم التكيفي
٩	88	.577	2.64	4.8	2	26.2	11	69.0	29	اعتماد المؤسسة الية لمتابعة طلاب التدريب الميداني عبر البيئة التكيفية بشكل فردي.
١٠	٩6	.359	2.88	2.4	1	7.1	3	90.5	38	توفير التمويل اللازم للمؤسسات التدريبية بمختلف المجالات لسهولة تطبيق التعلم التكيفي والعملية التدريبية بشكل سليم.
مستوى مرتفع		92.4	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن المؤسسة (مجال التدريب الميداني) كما يحددها الطلاب والاختصاصيين الاجتماعيين المستفيدين من التعلم التكيفي تتمثل فيما يلي: جاء في الترتيب الأول اتخاذ المؤسسة التدريبية كافة الاجراءات الأمنية المناسبة (كلمة سر) لحفظ معلومات الحالات التي يتعامل معها الطلاب بنسبة تقديرية (٩٦%)، وجاء في نفس الترتيب توفير التمويل اللازم للمؤسسات التدريبية بمختلف المجالات لسهولة تطبيق التعلم التكيفي والعملية التدريبية بشكل سليم، بينما جاء الترتيب الثالث توافر مؤسسات افتراضية لاستيعاب طلاب التدريب الميداني في مختلف المجالات بنسبة تقديرية (٩٥.٤%)، وجاء الترتيب الرابع توفير مباني مستقلة للتدريب الميداني في إطار البيئة التكيفية داخل المؤسسات المختلفة بنسبة تقديرية (٩٤.٤%)، وجاء في نفس الترتيب كلاً من اعتماد مؤسسات التدريب الميداني أنظمة تكنولوجية سهلة الاستخدام، توفير المؤسسة الدعم المناسب لطلاب التدريب الميداني عن التعلم التكيفي، بينما جاء الترتيب الأخير توفير مباني مستقلة للتدريب الميداني في إطار البيئة التكيفية داخل المؤسسات المختلفة بنسبة تقديرية (٨٥%)، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام للمؤسسة (مجال التدريب الميداني) كما يحددها الطلاب والاختصاصيين الاجتماعيين المستفيدين من التعلم التكيفي بلغ نسبته (٩٢.٤%) وهو مستوى مرتفع.

جدول رقم (19) المشرف الأكاديمي (عضو هيئة التدريس) كما يحددها الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والمتخصصين

(ن = ٨٨)

الترتيب	النسبة التقديرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م	
				غير موافق		إلى حد ما		موافق				
				ك	%	ك	%	ك	%			
٩	95.3	.434	2.86	3	3.4	3	6.8	6	89.8	79	تدريب الأستاذ الجامعي/ مشرف التدريب الميداني وفقاً	١

إحتياجاته.										
٤	97	.360	2.91	2.3	2	4.5	4	93.2	82	٢ تدريب الأستاذ الجامعي/ مشرف التدريب الميداني على استراتيجيات التدريب المناسبة.
٨	96	396	2.88	2.3	2	8.0	7	89.8	97	٣ تنمية اتجاهات الأستاذ الجامعي/ مشرف التدريب الميداني على العمل في بيئة التدريب التكيفية.
م٤	97	.360	2.91	2.3	2	4.5	4	93.2	82	٤ تدريب المشرف الأكاديمي على إدارة المجموعات التدريبية افتراضياً وتقييم أداء الطلاب.
٣	97.3	.272	2.92	0.0	0	8.0	7	92.0	81	٥ أن يقوم المشرف الأكاديمي بالتركيز على العمليات العقلية في التدريب الميداني وتشمل على (الإدراك، التخيل، التحليل، التفسير، التنبؤ).
١٢	95	.443	2.85	3.4	3	8.0	7	88.6	78	٦ إتاحة المشرف الأكاديمي الفرصة لطلاب التدريب الميداني للتحدث عن الحالات التي يقومون بالتعامل معها وفقاً لواقع التدريب الميداني.
م١٢	95	.416	2.85	2.3	2	10.2	9	87.5	77	٧ مساعدة المشرف الأكاديمي طلاب التدريب الميداني في إعداد نماذج تصورية لنوعية الحالات التي يتم التعامل معها لوضع خطة للتدخل.
م١٢	95	.443	2.85	3.4	3	8.0	7	88.6	78	٨ تحديد الفترة الزمنية المناسبة لممارسة التدريب الإلكتروني للمشرف الأكاديمي.
م٩	95.3	.377	2.86	1.1	1	11.4	10	87.5	77	٩ كسر حاجز الخوف التكنولوجي للمشرف الأكاديمي عن التدريب في بيئة تكيفية.
م٩	95.3	.434	2.86	3.4	3	6.8	6	89.8	79	١٠ إعتماد برامج تعليمية كافية لتغطية برامج التدريب الميداني.
م١٢	95	.388	2.85	1.1	1	12.5	11	86.4	76	١١ تقييم المشرف الأكاديمي للطلاب وفقاً لأسس موضوعية داخل البيئة التكيفية.
٧	96.3	.353	2.89	1.1	1	9.1	8	89.8	79	١٢ أن يحدد المشرف الأكاديمي مشكلة ويشرك الطلاب في حلها داخل بيئة التدريب التكيفية.
٦	96.6	.373	2.90	2.3	2	5.7	5	92.0	81	١٣ أن ينصرف المشرف الأكاديمي مع الطلاب بشكل لائق في حال الخطأ.
٢	97.6	.295	2.93	1.1	1	4.5	4	94.3	83	١٤ يقوم المشرف الأكاديمي بمساعدة الطلاب للتعامل والفاعل فيما بينهم داخل البيئة التكيفية.
١	98.3	.259	2.95	1.1	1	2.3	2	96.6	85	١٥ أن ينتقل المشرف من فكرة إلى أخرى بشكل منطقي ومرتب.

مستوى مرتفع	96.13		البعد ككل
-------------	-------	--	-----------

يوضح الجدول السابق أن المشرف الأكاديمي (عضو هيئة التدريس) كما يحددها الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والمتخصصين تمثل فيما يلي: جاء الترتيب الأول أن ينتقل المشرف من فكرة إلى أخرى بشكل منطقي ومرتب بنسبة تقديرية (٩٨.٣%)، وجاء الترتيب الثاني تدريب المشرف الأكاديمي على إدارة المجموعات التدريبية افتراضياً وتقييم أداء الطلاب بنسبة تقديرية (٩٧.٦%)، بينما جاء الترتيب الثالث أن يقوم المشرف الأكاديمي بالتركيز على العمليات العقلية في التدريب الميداني وتشمل على (الإدراك، التخيل، التحليل، التفسير، التنبؤ) بنسبة تقديرية (٩٧.٣%)، بينما جاء الترتيب الأخير تقييم المشرف الأكاديمي للطلاب وفقاً لأسس موضوعية داخل البيئة التكيفية بنسبة تقديرية (٩٥%)، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام للمشرف الأكاديمي (عضو هيئة التدريس) كما يحددها الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والمتخصصين بلغ نسبته (٩٦.١٣%) وهو مرتفع. ويتفق ذلك مع (هشام صبحي، ٢٠٢٠) وفقاً لنظرية التعلم الاجتماعي إلى ضرورة توافر خصائص ادراكية للمشرف الأكاديمي، مما يؤثر في التفاعل الاجتماعي مع المتعلمين، والتطور المعرفي في إنجاز المهام التعليمية.

جدول رقم (20) المشرف الأكاديمي (عضو هيئة التدريس) كما يحددها الطلاب والاختصاصيين الاجتماعيين المستفيدين من التعلم التكيفي

(ن = ٤٢)

الترتيب	النسبة التقديرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
				غير موافق		إلى حد ما		موافق			
				%	ك	%	ك	%	ك		
١٣	93.7	.505	2.81	4.8	2	5.9	4	85.7	36	تدريب الأستاذ الجامعي/ مشرف التدريب الميداني وفقاً لاحتياجاته.	١
٥	97.7	.261	2.93	0.0	0	7.1	3	92.9	39	تدريب الأستاذ الجامعي/ مشرف التدريب الميداني على استراتيجيات التدريب المناسبة.	٢
١	98.4	216	2.95	0.0	0	4.8	2	95.2	40	تنمية اتجاهات الأستاذ الجامعي/ مشرف التدريب الميداني على العمل في بيئة التدريب التكيفية.	٣
٥م	97.7	.342	2.93	2.4	1	2.4	1	95.2	40	تدريب المشرف الأكاديمي على إدارة المجموعات التدريبية افتراضياً وتقييم أداء الطلاب.	٤
٨	96.7	.297	2.90	0.0	0	9.5	4	90.5	38	أن يقوم المشرف الأكاديمي بالتركيز على العمليات العقلية في التدريب الميداني وتشمل على (الإدراك، التخيل، التحليل، التفسير، التنبؤ).	٥
١١	94.4	.490	2.83	4.8	2	7.1	3	88.1	37	إتاحة المشرف الأكاديمي الفرصة لطلاب التدريب الميداني للتحدث عن الحالات	٦

											التي يقومون بالتعامل معها وفقاً لواقع التدريب الميداني.	
٧	٩٤.٤	.٤٣٧	٢.٨٣	٢.٤	١	١١.٩	٥	٨٥.٧	٣٦	٣٦	مساعدة المشرف الأكاديمي طلاب التدريب الميداني في إعداد نماذج تصورية لنوعية الحالات التي يتم التعامل معها لوضع خطة للتدخل .	
٨	٩٣.٧	.٥٠٥	٢.٨١	٤.٨	٢	٩.٥	٤	٨٥.٧	٣٦	٣٦	تحديد الفترة الزمنية المناسبة لممارسة التدريب الإلكتروني للمشرف الأكاديمي.	
٩	٩٨.٤	.٢١٦	٢.٩٥	٠.٠	٠	٤.٨	٢	٩٥.٢	٤٠	٤٠	كسر حاجز الخوف التكنولوجي للمشرف الأكاديمي عن التدريب في بيئة تكيفية.	
١٠	٩٥.٤	.٤٧٢	٢.٨٦	٤.٨	٢	٤.٨	٢	٩٠.٥	٣٨	٣٨	اعتماد برامج تعليمية كافية لتنظية برامج التدريب الميداني.	
١١	٩٣.٧	.٣٩٧	٢.٨١	٠.٠	٠	١٩.٠	٨	٨١.٠	٣٤	٣٤	تقديم المشرف الأكاديمي للطلاب وفقاً لأسس موضوعية داخل البيئة التكيفية.	
١٢	٩٧.٧	.٢٦١	٢.٩٣	٠.٠	٠	٧.١	٣	٩٢.٩	٣٩	٣٩	أن يحدد المشرف الأكاديمي مشكلة ويشرك الطلاب في حلها داخل بيئة التدريب التكيفية.	
١٣	٩٦.٧	.٢٩٧	٢.٩٠	٠.٠	٠	٩.٥	٤	٩٠.٥	٣٨	٣٨	أن يتصرف المشرف الأكاديمي مع الطلاب بشكل لائق في حال الخطأ.	
١٤	٩٨.٤	.٢١٦	٢.٩٥	٠.٠	٠	٤.٨	٢	٩٥.٠	٤٠	٤٠	يقوم المشرف الأكاديمي بمساعدة الطلاب للتعامل والتفاعل فيما بينهم داخل البيئة التكيفية.	
١٥	٩٨.٤	.٢١٦	٢.٩٥	٠.٠	٠	٤.٨	٢	٩٥.٢	٤٠	٤٠	أن ينتقل المشرف من فكرة إلى أخرى بشكل منطقي ومرتب.	
مستوى مرتفع	٩٦.٤										البعد ككل	

يوضح الجدول السابق أن المشرف الأكاديمي (عضو هيئة التدريس) كما يحددها الطلاب والاختصاصيين الاجتماعيين المستفيدين من التعلم التكيفي تتمثل فيما يلي: جاء في الترتيب الأول تنمية اتجاهات الاستاذ الجامعي/ مشرف التدريب الميداني على العمل في بيئة التدريب التكيفية بنسبة تقديرية (٩٨.٤%)، وجاء في نفس الترتيب كلا من كسر حاجز الخوف التكنولوجي للمشرف الأكاديمي عن التدريب في بيئة تكيفية، أن يقوم المشرف الأكاديمي بمساعدة الطلاب للتعامل والتفاعل فيما بينهم داخل البيئة التكيفية، أن ينتقل المشرف من فكرة إلى أخرى بشكل منطقي ومرتب، بينما جاء الترتيب الخامس تدريب الاستاذ الجامعي/ مشرف التدريب الميداني على استراتيجيات التدريب المناسبة بنسبة تقديرية (٩٧.٧%)، وجاء في نفس الترتيب تدريب المشرف الأكاديمي على إدارة المجموعات التدريسية افتراضياً وتقييم أداء الطلاب، أن يحدد المشرف الأكاديمي مشكلة ويشرك الطلاب في حلها داخل بيئة التدريب التكيفية، وجاء الترتيب الأخير تدريب الاستاذ الجامعي/ مشرف التدريب الميداني وفقاً لاحتياجاته بنسبة تقديرية (٩٣.٧%)، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام للمشرف الأكاديمي (عضو هيئة التدريس) كما يحددها الطلاب والاختصاصيين الاجتماعيين المستفيدين من التعلم التكيفي بلغ نسبته (٩٦.٤%) وهو مستوى مرتفع.

ثالثاً: (٣-أ) تحديد متطلبات جودة أنظمة التعلم التكيفي لاستدامة التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية وذلك من خلال المؤشرات التالية:

جدول رقم (21) نظام التكيف الكلي كما يحددها الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والمتخصصين. (ن = ٨٨)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة التقديرية	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	يتم عقد اختبار لطلاب التدريب الميداني لتحديد قدراتهم.	٦٨	٧٧.٣	١٥	١٧.٠	٥	٥.٧	٢.٧٢	.566	90.7	٦
٢	تصنيف الطلاب إلى مجموعات حسب درجات الإختبار.	٦٣	٧١.٦	١٣	١٤.٨	١١	١٢.٦	٢.٥٨	.732	86	٧
٣	إجراء محتويات تعليمية مناسبة لكل مجموعة طلابية على حده.	٧١	٨٠.٧	١٤	١٥.٩	٣	٣.٤	٢.٧٧	.497	92.3	٥
٤	توفير التكيف في نظام التعليم لطلاب التدريب الميداني وفقاً لطبيعة المجالات المختارة.	٧٦	٨٦.٤	١٠	١١.٤	٢	٢.٣	٢.٨٤	.426	94.7	١
٥	توفير أنظمة رقابية وأنظمة تعاونية تؤدي وظائفها بأكثر كفاءة.	٧٣	٨٣.٠	١٣	١٤.٨	٢	٢.٣	٢.٨١	.451	93.7	٤
٦	المشاركة الفعالة لجميع المسنولين في العملية التعليمية لدمج التكيف في التدريب الميداني.	٧٩	٨٩.٤	١٠	١١.٤	٢	٢.٣	٢.٨٤	.426	94.7	١م
٧	مراعاة التواصل والتفاعل الاجتماعي بين المشاركين في عملية التدريب الالكتروني وهي المنتديات/ مؤتمرات الفيديو.	٧٩	٨٩.٤	٩	١٠.٢	٣	٣.٤	٢.٨٣	.460	94.3	٣
		البعد ككل								92.4	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن نظام التكيف الكلي كما يحددها الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والمختصين تتمثل فيما يلي: جاء في الترتيب الأول توفير التكيف في نظام التعليم لطلاب التدريب الميداني وفقاً لطبيعة المجالات المختارة بنسبة تقديرية (٩٤.٧%)، وجاء في نفس الترتيب المشاركة الفعالة لجميع المسؤولين في العملية التعليمية لدمج التكيف في التدريب الميداني، بينما جاء الترتيب الثالث المشاركة الفعالة لجميع المسؤولين في العملية التعليمية لدمج التكيف في التدريب الميداني بنسبة تقديرية (٩٤.٣%)، وجاء الترتيب الرابع توفير أنظمة رقابية وأنظمة تعاونية تؤدي وظائفها بأكثر كفاءة بنسبة تقديرية(٩٣.٧%)، وجاء الترتيب الخامس إجراء محتويات تعليمية مناسبة لكل مجموعة طلابية على حده بنسبة تقديرية (٩٢.٣%)، بينما جاء الترتيب السادس يتم عقد اختبار لطلاب التدريب الميداني لتحديد قدراتهم بنسبة تقديرية (٩٠.٧%)، وجاء الترتيب الأخير تصنيف الطلاب إلى مجموعات حسب درجات الإختبار بنسبة تقديرية (٨٦%)، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لنظام التكيف الكلي كما يحددها الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والمختصين بلغ نسبته (٩٢.٤%) وهذا معدل مرتفع، حيث تشير نتائج الجدول إلى أهمية توفير التكيف في نظام التعليم لطلاب التدريب الميداني وفقاً لطبيعة المجالات المختارة، وأهمية عقد اختبارات لطلاب التدريب الميداني لتحديد قدراتهم. ويتفق ذلك مع (Christoph

(Frosch et al, 2008,3) أن نظام التعلم التكيفي يتم فيه تصنيف الطلاب إلى مجموعات حسب الدرجات من خلال الاستبيانات والاختبارات المقدمة لهم. جدول رقم (22) نظام التكيف الكلي كما يحددها الطلاب والاختصاصيين الاجتماعيين المستفيدين من التعلم التكيفي. (ن=٤٢)

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة التقديرية	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	يتم عقد اختبار لطلاب التدريب الميداني لتحديد قدراتهم.	33	78.6	7	16.7	2	4.8	2.74	91.3	٦	
٢	تصنيف الطلاب إلى مجموعات حسب درجات الاختبار.	28	66.7	4	16.7	7	16.7	2.50	83.3	٧	
٣	إجراء محتويات تعليمية مناسبة لكل مجموعة طلابية على حده.	34	81.0	7	16.7	1	2.4	2.79	93	٥	
٤	توفير التكيف في نظام التعليم لطلاب التدريب الميداني وفقاً لطبيعة المجالات المختارة.	40	95.2	2	4.8	0	0.0	2.95	98.3	٢	
٥	توفير أنظمة رقابية وأنظمة تعاونية تؤدي وظائفها بأكثر كفاءة.	36	85.7	6	14.3	0	0.0	2.86	95.3	٣	
٦	المشاركة الفعالة لجميع المسؤولين في العملية التعليمية لدمج التكيف في التدريب الميداني.	41	97.6	1	2.4	0	0.0	2.98	99.3	١	
٧	مراعاة التواصل والتفاعل الاجتماعي بين المشاركين في عملية التدريب الإلكتروني وهي المنتديات/ مؤتمرات الفيديو.	36	85.7	5	11.9	1	2.4	2.83	94.3	٤	
		البعد ككل								93.6	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن نظام التكيف الكلي كما يحددها الطلاب والاختصاصيين الاجتماعيين المستفيدين من التعلم التكيفي تتمثل فيما يلي: جاء في الترتيب الأول المشاركة الفعالة لجميع المسؤولين في العملية التعليمية لدمج التكيف في التدريب الميداني بنسبة تقديرية (٩٩.٣%)، وجاء الترتيب الثاني توفير التكيف في نظام التعليم لطلاب التدريب الميداني وفقاً لطبيعة المجالات المختارة بنسبة تقديرية (٩٨.٣%)، بينما جاء الترتيب الثالث توفير أنظمة رقابية وأنظمة تعاونية تؤدي وظائفها بأكثر كفاءة، وجاء الترتيب الرابع مراعاة التواصل والتفاعل الاجتماعي بين المشاركين في عملية التدريب الإلكتروني وهي المنتديات/ مؤتمرات الفيديو بنسبة تقديرية (٩٤.٣%)، وجاء الترتيب الخامس إجراء محتويات تعليمية مناسبة لكل مجموعة طلابية على حده بنسبة تقديرية (٩٥.٣%)، وجاء الترتيب السادس يتم عقد اختبار لطلاب التدريب الميداني لتحديد قدراتهم بنسبة تقديرية (٩١.٣%)، بينما جاء الترتيب الأخير تصنيف الطلاب إلى مجموعات حسب درجات الاختبار بنسبة تقديرية (٨٣.٣%)، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لنظام التكيف

الكلى كما يحددها الطلاب والاختصاصيين الاجتماعيين المستفيدين من التعلم التكيفى بلغ نسبته (٩٣.٦%) وهو مستوى مرتفع.

جدول رقم (23) نظام التكيف الجزئى كما يحددها الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والمتخصصين (ن=٨٨)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	النسبة التقديرية	الترتيب	
		موافق		إلى حد ما		غير موافق						
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	أن يتم توجيه الطالب وتزويده بالمعلومات المناسبة له.	٧٧	٨٧.٥	٨	٩.١	٣	٣.٤	٢.٨٤	.٤٥٢	٩٤.٧	٣	
٢	تصميم أساليب تعليمية وصياغة حالات وسمات تدريبية للطلاب.	٧٥	٨٥.٢	١٢	١٣.٦	١	١.١	٢.٨٤	.٣٩٨	٩٤.٧	٣	
٣	أن يكون النظام قادراً على إعادة التكيف فى حال وصول الطالب إلى أهدافه.	٨٠	٩٠.٩	٧	٨.٠	١	١.١	٢.٩٠	.٣٤٠	٩٦.٧	١	
٤	إعتماد برامج سهلة الاستخدام تتمشى مع قدرات كل طالب حده.	٧٣	٨٣.٠	١٣	١٤.٨	٢	٢.٣	٢.٨١	.٤٥١	٩٣.٧	٦	
٥	إحتواء النظام على أنشطة متنوعة لمختلف مجالات التدريب الميدانى.	٧٧	٨٧.٥	١٠	١١.٤	١	١.١	٢.٨٦	.٣٧٧	٩٥.٣	٢	
٦	توفير نظام التدريب الذكى للتعامل مع الجوانب المعنوية المرتبطة بطلاب التدريب الميدانى.	٧٣	٨٣.٠	١٤	١٥.٩	١	١.١	٢.٨٢	.٤١٦	٩٤	٥	
		البيد ككل									٩٤.٩	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن نظام التكيف الجزئى كما يحددها الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والمتخصصين تتمثل فيما يلى: جاء فى الترتيب الأول أن يكون النظام قادراً على إعادة التكيف فى حال وصول الطالب إلى أهدافه بنسبة تقديرية (٩٦.٧%)، وجاء الترتيب الثانى إحتواء النظام على أنشطة متنوعة لمختلف مجالات التدريب الميدانى بنسبة تقديرية (٩٥.٣%)، بينما جاء الترتيب الثالث أن يتم توجيه الطالب وتزويده بالمعلومات المناسبة له بنسبة تقديرية (٩٤.٧%)، وجاء فى نفس الترتيب تصميم أساليب تعليمية وصياغة حالات وسمات تدريبية للطلاب، وجاء فى الترتيب الخامس توفير نظام التدريب الذكى للتعامل مع الجوانب المعنوية المرتبطة بطلاب التدريب الميدانى بنسبة تقديرية (٩٤%)، بينما جاء الترتيب السادس والأخير إعتماد برامج سهلة الاستخدام تتمشى مع قدرات كل طالب حده بنسبة تقديرية (٩٣.٧%)، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لنظام التكيف الجزئى كما يحددها الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والمتخصصين بلغ نسبته (٩٤.٩%) وهذا معدل مرتفع، ويتفق ذلك مع (Christoph Frosch et al, 2008,3) أن هذا النوع من التكيف ينفذ على المستوى الجزئى حيث؛

يكتشف ويحلل أنماط وخصائص وأساليب المتعلمين لتقديم عملية التعلم والأنشطة التي تتلائم معهم، ويتم تقييم كفاءة النظام على مدى ملائمة الإجراءات التكيفية لاحتياجات المتعلم.

جدول رقم (24) نظام التكيف الجزئي كما يحددها الطلاب والاختصاصيين الاجتماعيين المستفيدين من التعلم التكيفي. (ن=٢٤)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة التقديرية	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	أن يتم توجيه الطالب وتزويده بالمعلومات المناسبة له.	38	90.5	4	9.5	0	0.0	.297	96.7	١	
٢	تصميم أساليب تعليمية وصياغة حالات وسمات تدريبية للطلاب.	36	85.7	6	14.3	0	0.0	.354	95.4	٣	
٣	أن يكون النظام قادراً على إعادة التكيف في حال وصول الطالب إلى أهدافه.	38	90.5	4	9.5	0	0.0	.297	96.7	١م	
٤	إعتماد برامج سهلة الاستخدام تتمشى مع قدرات كل طالب حده.	32	76.2	9	21.4	1	2.4	.497	91.4	٦	
٥	إحتواء النظام على أنشطة متنوعة لمختلف مجالات التدريب الميداني.	34	81.0	8	19.0	0	0.0	.397	93.7	٤	
٦	توفير نظام التدريب الذكي للتعامل مع الجوانب المعنوية المرتبطة بطلاب التدريب الميداني.	34	81.0	8	19.0	0	0.0	.397	93.7	٤م	
البعد ككل										94.6	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن نظام التكيف الجزئي كما يحددها الطلاب والاختصاصيين الاجتماعيين المستفيدين من التعلم التكيفي تتمثل فيما يلي: جاء في الترتيب الأول أن يتم توجيه الطالب وتزويده بالمعلومات المناسبة له بنسبه تقديرية (٩٦.٧%)، وجاء في نفس الترتيب أن يكون النظام قادراً على إعادة التكيف في حال وصول الطالب إلى أهدافه، بينما جاء الترتيب الثالث تصميم أساليب تعليمية وصياغة حالات وسمات تدريبية للطلاب بنسبة تقديرية (٩٥.٤%)، وجاء في الترتيب الرابع إحتواء النظام على أنشطة متنوعة لمختلف مجالات التدريب الميداني بنسبة تقديرية (٩٣.٧%)، وجاء في نفس الترتيب توفير نظام التدريب الذكي للتعامل مع الجوانب المعنوية المرتبطة بطلاب التدريب الميداني، وجاء الترتيب السادس والأخير إعتماد برامج سهلة الاستخدام تتمشى مع قدرات كل طالب حده بنسبه (٩١.٤%)، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لنظام التكيف الجزئي كما يحددها الطلاب والاختصاصيين الاجتماعيين المستفيدين من التعلم التكيفي بلغ نسبته (٩٤.٦%) وهو مستوى مرتفع.

رابعاً: (٤-أ) تحليل بيئة التعلم التكيفي لإستدامة التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في ضوء نموذج (S.W.O.T).

جدول رقم (25) نقاط القوة لبيئة التعلم التكيفي وعلاقتها بالتدريب الميداني كما يحددها الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والمتخصصين. (ن=٨٨)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة التقديرية	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق					
		%	ك	%	ك	%	ك				
١	الحصول على التدريب في الوقت المناسب والمكان المناسب.	٨٢	٩٣.٢	٥	٥.٧	١	١.١	2.92	.312	97.3	1
٢	يصبح المشرف الأكاديمي مديراً للعملية التدريبية بدلاً من أن يكون ملقناً.	٦٩	٧٨.٤	١٦	١٨.٢	٣	٣.٤	2.75	.509	91.7	6
٣	يمنح طالب التدريب الميداني الفرصة في اختيار الحالات التي يريد العمل بها.	٧٠	٧٩.٥	١٤	١٥.٩	٤	٤.٥	2.75	.531	91.7	٦م
٤	استيعاب أكبر عدد ممكن من الطلاب والتعامل معهم.	٦٥	٧٣.٩	١٩	٢١.٦	٤	٤.٥	2.69	.554	89.6	٩
٥	سهولة تقييم الطلاب وعقد الاختبارات لهم.	٨٠	٩٠.٩	٥	٥.٧	٣	٣.٤	2.88	.424	96	3
٦	المرونة في العملية التدريبية والحصول على المعلومة.	٧٩	٨٩.٤	٩	١٠.٢	٣	٣.٤	2.83	.460	94.3	5
٧	قدرة الطالب على الرجوع إلى المعلومات مرة أخرى في وقت الحاجة.	٨٠	٩٠.٩	٦	٦.٨	٢	٢.٣	2.89	.385	96.3	2
٨	التنبؤ بالسلوك التقييمي وتعديل مسارات التقييم.	٦٩	٧٨.٤	١٦	١٨.٢	٣	٣.٤	2.75	.509	91.7	٦م
٩	قدرة الطلاب للحصول على المساعدة في الوقت المناسب لهم.	٧٥	٨٥.٢	١٢	١٣.٦	١	١.١	2.84	.398	94.7	4
	البعد ككل									93.7	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن نقاط القوة لبيئة التعلم التكيفي وعلاقتها بالتدريب الميداني كما يحددها الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والمتخصصين تتمثل فيما يلي: جاء في الترتيب الأول الحصول على التدريب في الوقت المناسب والمكان المناسب بنسبة تقديرية (٩٧.٣%)، و جاء الترتيب الثاني قدرة الطالب على الرجوع إلى المعلومات مرة أخرى في وقت الحاجة بنسبة تقديرية (٩٦.٣%)، بينما جاء الترتيب الثالث سهولة تقييم الطلاب وعقد الاختبارات لهم بنسبة تقديرية (٩٦%)، وجاء الترتيب الرابع قدرة الطلاب للحصول على المساعدة في الوقت المناسب لهم بنسبة تقديرية (٩٤.٧%)، بينما جاء الترتيب الخامس المرونة في العملية التدريبية والحصول على المعلومة بنسبة تقديرية (٩٤.٣%)، وجاء الترتيب الأخير استيعاب أكبر عدد ممكن من الطلاب والتعامل معهم بنسبة تقديرية (٨٩.٦%)، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لنقاط القوة لبيئة التعلم التكيفي وعلاقتها بالتدريب الميداني كما يحددها الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والمتخصصين بلغت نسبته (٩٣.٧%) وهذا معدل مرتفع.

جدول رقم (26) نقاط القوة لبيئة التعلم التكيفي وعلاقتها بالتدريب الميداني كما يحددها الطلاب والاختصاصيين الاجتماعيين المستفيدين من التعلم التكيفي. (ن=٢٤)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة التقديرية	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	الحصول على التدريب في الوقت المناسب والمكان المناسب.	39	29.9	3	7.1	0	0.0	.261	97.7	١	
٢	يصبح المشرف الأكاديمي مديراً للعمليات التدريبية بدلاً من أن يكون ملقناً.	33	78.6	8	19.0	1	2.4	.484	92	٨	
٣	يمنح طالب التدريب الميداني الفرصة في اختبار الحالات التي يريد العمل بها.	35	83.3	6	14.3	1	2.4	.455	93.7	٧	
٤	استيعاب أكبر عدد ممكن من الطلاب والتعامل معهم.	33	78.6	7	16.7	2	4.8	.544	91.4	٩	
٥	سهولة تقييم الطلاب وعقد الاختبارات لهم.	40	95.2	1	2.4	1	2.4	.342	97.7	١٠	
٦	المرونة في العملية التدريبية والحصول على المعلومة.	36	85.7	5	11.9	1	2.4	.437	94.4	٦	
٧	قدرة الطالب على الرجوع إلى المعلومات مرة أخرى في وقت الحاجة.	39	92.9	3	7.1	0	0.0	.261	97.7	١١	
٨	التنبؤ بالسلوك التقييمي وتعديل مسارات التقييم.	38	90.5	3	7.1	1	2.4	.395	96	٥	
٩	قدرة الطلاب للحصول على المساعدة في الوقت المناسب لهم.	38	90.5	4	9.5	0	0.0	.297	96.7	٤	
البعد ككل										95.3	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن نقاط القوة لبيئة التعلم التكيفي وعلاقتها بالتدريب الميداني كما يحددها الطلاب والاختصاصيين الاجتماعيين المستفيدين من التعلم التكيفي تتمثل فيما يلي: جاء في الترتيب الأول كلاً من الحصول على التدريب في الوقت المناسب والمكان المناسب، سهولة تقييم الطلاب وعقد الاختبارات لهم، قدرة الطالب على الرجوع إلى المعلومات مرة أخرى في وقت الحاجة بنسبة تقديرية (٩٧.٧%)، وجاء في الترتيب الرابع قدرة الطلاب للحصول على المساعدة في وقت المناسب لهم بنسبة تقديرية (٩٦.٧%)، وجاء الترتيب الخامس التنبؤ بالسلوك التقييمي وتعديل مسارات التقييم بنسبة تقديرية (٩٦%)، بينما جاء الترتيب الأخير استيعاب أكبر عدد ممكن من الطلاب والتعامل معهم بنسبة تقديرية (٩١.٤%)، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لنقاط القوة لبيئة التعلم التكيفي وعلاقتها بالتدريب الميداني كما يحددها الطلاب والاختصاصيين الاجتماعيين المستفيدين من التعلم التكيفي بلغ نسبته (٩٥.٣%) وهذا مستوى مرتفع.

جدول رقم (27) نقاط الضعف لبيئة التعلم التكيفي وعلاقتها بالتدريب الميداني كما يحددها الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والمتخصصين. (ن=٨٨)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة التقديرية	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	قلة الملاحظة الدقيقة أثناء العمل مع الحالات الفردية.	53	60.2	22	25.0	13	14.8	2.45	.741	81.7	٥
٢	صعوبة تحديد نمط كل طالب وهي عملية شاقة جداً.	53	60.2	25	28.4	10	11.4	2.49	.659	83	٣
٣	ارتفاع تكلفة برمجيات التعلم التكيفي.	57	64.8	22	25.0	9	10.2	2.55	.677	85	٢
٤	ضعف شبكات الإنترنت في المؤسسات التدريبية بصورة كافية.	59	67.0	19	21.6	10	11.4	2.56	.692	85.4	١
٥	ندرة الموارد المناسبة لعملية التدريب الميداني التكيفي.	53	60.2	23	26.1	12	13.6	2.47	.726	82.4	٤
٦	قلة الكوادر الفنية المتخصصة في التعلم التكيفي.	51	58.0	25	28.4	12	13.6	2.44	.725	81.4	٦
البعد ككل										83.15	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن نقاط الضعف لبيئة التعلم التكيفي وعلاقتها بالتدريب الميداني كما يحددها الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والمتخصصين تتمثل فيما يلي: جاء في الترتيب الأول ندرة الموارد المناسبة لعملية التدريب الميداني التكيفي بنسبة تقديرية (٨٥.٤%)، وجاء الترتيب الثاني ارتفاع تكلفة برمجيات التعلم التكيفي بنسبة تقديرية (٨٥%)، بينما جاء الترتيب الثالث صعوبة تحديد نمط كل طالب وهي عملية شاقة جداً بنسبة تقديرية (٨٣%)، وجاء الترتيب الرابع ندرة الموارد المناسبة لعملية التدريب الميداني التكيفي بنسبة تقديرية (٨٢.٤%)، بينما جاء الترتيب الخامس قلة الملاحظة الدقيقة أثناء العمل مع الحالات الفردية بنسبة تقديرية (٨١.٧%)، بينما جاء الترتيب السادس والأخير قلة الكوادر الفنية المتخصصة في التعلم التكيفي بنسبة تقديرية (٨١.٤%)، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لنقاط الضعف لبيئة التعلم التكيفي وعلاقتها بالتدريب الميداني كما يحددها الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والمتخصصين بلغت نسبته (٨٣.١٥%) وهو معدل متوسط .

جدول رقم (28) نقاط الضعف لبيئة التعلم التكيفي وعلاقتها بالتدريب الميداني كما يحددها الطلاب والاختصاصيين الاجتماعيين المستفيدين من التعلم التكيفي. (ن=٤٢)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة التقديرية	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	قلة الملاحظة الدقيقة أثناء العمل مع الحالات الفردية.	25	59.5	8	19.0	9	21.4	2.38	.825	79.4	٤

٢	صعوبة تحديد نمط كل طالب وهي عملية شاقة جداً.	25	59.5	10	23.8	7	16.7	2.43	.770	81	٣	
٣	ارتفاع تكلفة برمجيات التعلم التكيفي.	27	64.3	9	21.4	6	14.3	2.50	.741	84.4	١	
٤	ضعف شبكات الإنترنت في المؤسسات التدريبية بصورة كافية.	28	66.7	7	16.7	7	16.7	2.50	.773	83.4	٢	
٥	ندرة الموارد المناسبة لعملية التدريب الميداني التكيفي.	24	57.1	9	21.4	9	21.4	2.36	.821	78.7	٥	
٦	قلة الكوادر الفنية المتخصصة في التعلم التكيفي.	23	54.8	9	21.4	10	23.8	2.31	.841	77	٦	
البعد ككل											مستوى متوسط	80.7

يوضح الجدول السابق أن نقاط الضعف لبيئة التعلم التكيفي وعلاقتها بالتدريب الميداني كما يحددها الطلاب والاختصاصيين الاجتماعيين المستفيدين من التعلم التكيفي تتمثل فيما يلي: جاء في الترتيب الأول ارتفاع تكلفة برمجيات التعلم التكيفي بنسبة تقديرية (٨٤.٤%)، وجاء الترتيب الثاني ضعف شبكات الإنترنت في المؤسسات التدريبية بصورة كافية بنسبة تقديرية (٨٣.٤%)، بينما جاء الترتيب الثالث صعوبة تحديد نمط كل طالب وهي عملية شاقة جداً بنسبة تقديرية (٨١%)، وجاء الترتيب الرابع قلة الملاحظة الدقيقة أثناء العمل مع الحالات الفردية بنسبة تقديرية (٧٩.٤%)، بينما جاء الترتيب الأخير قلة الكوادر الفنية المتخصصة في التعلم التكيفي بنسبة تقديرية (٧٧%) وبالنظر للجدول نجد أن نتائجنا تشير إلى أن المتوسط العام لنقاط الضعف لبيئة التعلم التكيفي وعلاقتها بالتدريب الميداني كما يحددها الطلاب والاختصاصيين الاجتماعيين المستفيدين من التعلم التكيفي بلغت نسبته (٨٠.٧%) وهو مستوى متوسط .

جدول رقم (29) الفرص المرتبطة ببيئة التعلم التكيفي وعلاقتها بالتدريب الميداني كما يحددها الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والمختصين. (ن=٨٨)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة التقديرية	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	ظهور العديد من التطبيقات الذكية في مجال التدريب والتعليم.	70	79.5	17	19.3	1	1.1	2.78	.441	92.7	١
٢	توافر أنظمة التعلم المتنقل وعدم التقيد بمكان أو زمان للتدريب.	68	77.3	17	19.3	3	3.4	2.74	.514	91.4	٣
٣	وجود العديد من المنصات التعليمية الإلكترونية.	71	80.7	14	15.9	3	3.4	2.77	.497	92.4	٢
٤	سهولة استخدام الطلاب لكافة وسائل التكنولوجيا الحديثة.	64	72.7	22	25.0	2	2.3	2.70	.506	90	٥
٥	تعويض خلل استيعاب مؤسسات التدريب الميداني للأعداد الخاصة بالطلاب نظراً لجانحة كورونا.	70	79.5	13	14.8	5	5.7	2.74	.557	91.4	٣

مستوى مرتفع	91.6		البعد ككل
-------------	------	--	-----------

يوضح الجدول السابق أن الفرص المرتبطة ببيئة التعلم التكيفي وعلاقتها بالتدريب الميداني كما يحددها الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والمتخصصين تتمثل فيما يلي: جاء في الترتيب الأول ظهور العديد من التطبيقات الذكية في مجال التدريب والتعليم بنسبة تقديرية (٩٢.٧%)، وجاء الترتيب الثاني وجود العديد من المنصات التعليمية الالكترونية بنسبة تقديرية (٩٢.٤%)، بينما جاء الترتيب الثالث توافر أنظمة التعلم المتنقل وعدم التقيد بمكان أو زمان للتدريب بنسبة تقديرية (٩١.٤%)، وجاء في نفس الترتيب تعويض خلل استيعاب مؤسسات التدريب الميداني للأعداد الخاصة بالطلاب نظراً لجائحة كورونا، بينما جاء الترتيب الأخير سهولة استخدام الطلاب لكافة وسائل التكنولوجيا الحديثة بنسبة تقديرية (٩٠%)، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام للفرص المرتبطة ببيئة التعلم التكيفي وعلاقتها بالتدريب الميداني كما يحددها الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والمتخصصين بلغت نسبة (٩١.٦%) وهو معدل مرتفع. جدول رقم (30) الفرص المرتبطة ببيئة التعلم التكيفي وعلاقتها بالتدريب الميداني كما يحددها الطلاب والاختصاصيين الاجتماعيين المستفيدين من التعلم التكيفي. (ن=٤٢)

الترتيب	النسبة التقديرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
				غير موافق		إلى حد ما		موافق			
				ك	%	ك	%	ك	%		
٢	94.4	.377	2.83	0.0	0	16.7	7	83.3	35	ظهور العديد من التطبيقات الذكية في مجال التدريب والتعليم.	١
٤	93	.470	2.79	2.4	1	16.7	7	81.0	34	توافر أنظمة التعلم المتنقل وعدم التقيد بمكان أو زمان للتدريب.	٢
١	96	.395	2.88	2.4	1	7.1	3	90.5	38	وجود العديد من المنصات التعليمية الالكترونية.	٣
٣	93.7	.397	2.81	0.0	0	19.0	8	81.0	34	سهولة استخدام الطلاب لكافة وسائل التكنولوجيا الحديثة.	٤
٤م	93	.520	2.79	4.8	2	11.9	5	83.3	35	تعويض خلل استيعاب مؤسسات التدريب الميداني للأعداد الخاصة بالطلاب نظراً لجائحة كورونا.	٥
مستوى مرتفع	٩٤.٠			البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن الفرص المرتبطة ببيئة التعلم التكيفي وعلاقتها بالتدريب الميداني كما يحددها الطلاب والاختصاصيين الاجتماعيين المستفيدين من التعلم التكيفي تتمثل فيما يلي: جاء في الترتيب الأول وجود العديد من المنصات التعليمية الالكترونية بنسبة تقديرية (٩٦%)، وجاء الترتيب الثاني ظهور العديد من التطبيقات الذكية في مجال التدريب والتعليم، بنسبة تقديرية (٩٤.٤%)، بينما جاء الترتيب الثالث سهولة استخدام الطلاب لكافة وسائل التكنولوجيا

الحديثة بنسبة تقديرية (93.7%)، وجاء الترتيب الأخير كلاً من توافر أنظمة التعلم المتنقل وعدم التقيد بزمان أو زمان للتدريب، تعويض خلل استيعاب مؤسسات التدريب الميداني للأعداد الخاصة بالطلاب نظراً لجائحة كورونا بنسبة تقديرية (93%)، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام للفرص المرتبطة ببيئة التعلم التكيفي وعلاقتها بالتدريب الميداني كما يحددها الطلاب والاختصاصيين الاجتماعيين المستفيدين من التعلم التكيفي بلغ نسبته (94.0%) وهو مستوى مرتفع.

جدول رقم (31) التحديات المرتبطة ببيئة التعلم التكيفي وعلاقتها بالتدريب الميداني كما يحددها الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والمتخصصين. (ن=88)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة التقديرية	الترتيب	
		موافق		إلى حد ما		غير موافق						
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	نوع التوجيه الذي يتمشى مع كل طالب من طلاب التدريب الميداني على حده.	70	79.5	15	17.0	3	3.4	2.76	.503	92	3	
2	التغذية العكسية للمشرف الأكاديمي ناتج رد فعل الطالب وإعادة الرسالة بما يتمشى مع القدرات العقلية للطلاب.	62	70.5	22	25.0	4	4.5	2.66	.565	88.7	4	
3	تعقد المشكلات المجتمعية بما يتطلب وضع خطة للتدخل المهني تقوم على الملاحظة الدقيقة للحالة المدروسة.	74	84.1	12	13.6	2	2.3	2.82	.443	94	2	
4	اختيار الأساليب التعليمية المناسبة للجانب الميداني الواقعي.	78	88.6	9	10.2	1	1.1	2.88	.366	96	1	
البعد ككل											92.7	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن التحديات المرتبطة ببيئة التعلم التكيفي وعلاقتها بالتدريب الميداني كما يحددها الخبراء من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والمتخصصين تتمثل فيما يلي: جاء في الترتيب الأول اختيار الأساليب التعليمية المناسبة للجانب الميداني الواقعي بنسبة تقديرية (96%)، وجاء الترتيب الثاني تعقد المشكلات المجتمعية بما يتطلب وضع خطة للتدخل المهني تقوم على الملاحظة الدقيقة للحالة المدروسة بنسبة تقديرية (94%) وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام للتحديات بلغت نسبته (92.7%) وهو معدل مرتفع.

جدول رقم (32) التحديات المرتبطة ببيئة التعلم التكيفي وعلاقتها بالتدريب الميداني كما يحددها الطلاب والاختصاصيين الاجتماعيين المستفيدين من التعلم التكيفي (ن=88)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة التقديرية	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				

٣	92	.532	2.76	4.8	2	14.3	6	81.0	34	نوع التوجيه الذي يتمشى مع كل طالب من طلاب التدريب الميداني على حده.	١
٤	91.4	.544	2.74	4.8	2	16.7	7	78.6	33	التغذية العكسية للمشرف الاكاديمي ناتج رد فعل الطالب وإعادة الرسالة بما يتمشى مع القدرات العقلية للطلاب.	٢
٢	96.7	.370	2.90	2.4	1	4.8	2	92.9	39	تعقد المشكلات المجتمعية بما يتطلب وضع خطة للتدخل المهني تقوم على الملاحظة الدقيقة للحالة المدروسة.	٣
١	97.7	.261	2.93	0.0	0	7.1	3	92.9	39	اختيار الأساليب التعليمية المناسبة للجانب الميداني الواقعي.	٤
مستوى مرتفع	94.5									البعد ككل	

يوضح الجدول السابق أن التحديات المرتبطة ببيئة التعلم التكيفي وعلاقتها بالتدريب الميداني كما يحددها الطلاب والاختصاصيين الاجتماعيين المستفيدين من التعلم التكيفي تتمثل فيما يلي: جاء في الترتيب الأول اختيار الأساليب التعليمية المناسبة للجانب الميداني الواقعي بنسبة تقديرية (٩٧.٧%)، وجاء الترتيب الثاني تعقد المشكلات المجتمعية بما يتطلب وضع خطة للتدخل المهني تقوم على الملاحظة الدقيقة للحالة المدروسة بنسبة تقديرية (٩٦.٧%)، بينما جاء الترتيب الثالث نوع التوجيه الذي يتمشى مع كل طالب من طلاب التدريب الميداني على حده بنسبة تقديرية (٩٢%)، وجاء الترتيب الأخير التغذية العكسية للمشرف الاكاديمي ناتج رد فعل الطالب وإعادة الرسالة بما يتمشى مع القدرات العقلية للطلاب بنسبة تقديرية (٩١.٤%)، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام للتحديات بلغت نسبته (٩٤.٥%) وهو مستوى مرتفع.

تصور لنموذج مقترح لبيئة التعلم التكيفي لإستدامة التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية



شكل رقم (١) يوضح نموذج التعلم التكيفي لإستدامة التدريب الميداني (إعداد الباحثين)

أولاً : المراجع العربية

- ١-انتظار جاسم جبر (٢٠١٢) : أهمية التعليم الإلكتروني فى دعم المجتمع، بحث منشور فى مجلة الأداب، العدد ١٠٢ ، كلية الأداب، جامعة بغداد.
- ٢-معر محمد عبدالسلام (٢٠٢٠) : معوقات التدريب الميدانى بالمجال المدرسى من وجهة نظر طلاب الخدمة الاجتماعية، بحث منشور فى مجلة الاجتهاد للأبحاث العلمية، العدد السابع، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الزيتونة.
- ٣-طارق على حسن (٢٠٢٠) : برنامج تكيفى يعتمد على أسلوب التدريس المصغر وفاعليته على تنمية الذاكرة البصرية ومعالجة تشتت الانتباه لدى التلاميذ ذوى الإعاقة السمعية، بحث منشور فى الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، كلية تربية نوعية، جامعة بورسعيد.
- ٤-أميرة محمود خليفة (٢٠١٩) : فاعلية نمط الإبحار التكيفى إخفاء الروابط فى بيئات التعلم الإلكتروني على خفض العبء المعرفى لدى طلاب شعبة اللغة الإنجليزية، بحث منشور فى دراسات تربوية وإجتماعية، المجلد الخامس والعشرون، العدد الخامس، كلية التربية، جامعة حلوان.
- ٥-تامر المغاوى الملاح (٢٠١٦): التعلم التكيفى ثورة تعليمية قادمة، بحث منشور فى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المجلد السادس والعشرون، العدد الأول والثانى،المجلة العربية للمعلومات.
- ٦-عازة حسن (٢٠١٣): ضوابط ومعايير الجودة فى التعليم الإلكتروني، بحث منشور فى مجلة جامعة البحر الأحمر، العدد الخامس، تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة البحر الأحمر.
- ٧-هشام صبحى أحمد (٢٠٢٠): أثر تصميم بيئة تعلم إلكترونية تكيفية وفقاً لأسلوب التعلم 'فردى-جماعى' والأسلوب المعرفى 'معتمد-مستقل' على تنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، بحث منشور فى مجلة كلية التربية، العدد ١١١، الجزء الأول ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.
- ٨-إيناس السيد محمد (٢٠١٧) : تصميم بيئة تعلم تكيفى جديدة قائمة على أسلوب التعلم (السمعى-البصرى-الحركى) وأثرها على تنمية مهارات حل المشكلات (الخوارزميات) لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، بحث منشور فى الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، الجزء السابع والعشرين، العدد الأول، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- ٩-قزادى حياة (٢٠١٩) : ضوابط ومعايير الجودة فى التعليم الإلكتروني، بحث منشور مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، المجلد السابع، العدد الثالث عشر، اتحاد الجامعات العربية، جامعة بنى سويف.

١٠- وفاء محمود عبدالفتاح (٢٠١٩) : تطوير بيئات التعلم الإلكتروني التكيفية في ضوء تكنولوجيا تحليلات التعلم، بحث منشور في المجلة العلمية المحكمة، المجلد السابع، العدد الأول، كلية التربية، جامعة المنصورة.

١١- رشا عبدالنواب عبدالفتاح (٢٠٢٠)، استراتيجية مقترحة للتعلم الإلكتروني بالاكشاف مع جماعات التدريب الميداني من منظور طريقة العمل مع الجماعات، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد العشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

١٢- عبدالله محمود محمد (٢٠١١)، تقييم استخدام موقع الكتروني في تعليم خدمة الجماعة، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد ٣١.

ثانيا : المراجع الأجنبية

- 1- Froschl ,Christoph et al (2008) : [Learner Model in Adaptive Learning](#), Academic Network of Loc Nguyen, Graz University of Technology.
- 2- Sunkara ,Venu Madhav et al (2017) : A Learner-Centric Personalized and Adaptive E-Learning Framework for Higher Education, International Journal of Advanced Research in Computer Science, Volume 8, No. 5, Kurnool, Andhra Pradesh, India.
- 3- Mirata,Victoria et al (2020) : Challenges and contexts in establishing adaptive learning in higher education: findings from a Delphi study, *International Journal of Educational Technology in Higher Education*,Springer.
- 4- Sottolare, Robert & Boyce, Michael(2016): Elements of Adaptive Instruction for Training and Education, U.S. Army Research Laboratory, Orlando, FL, USA
- 5- Sarmanova, Jana & Kostolanyova, Katerina(2015):Adaptive E-learning: from theory to practice,ICTE journal, Department of Information and Communication Technologies, Pedagogical Faculty, University of Ostrava.
- 6- Gupta, Subir et al (2020): Use of an adaptive e-learning native assessment tool in the cardiovascular system course component of an MBBS programme, This article was published in the following Dove Press journal *Advances in Medical Education and Practice*¹Faculty of Medical Sciences, The University of the West Indies.